Ibn-al-auzī, Abd-ar-Rahmān Ibn-Alī [Verfasser]

Maulid an-nabī - BSB Cod.arab. 2185

[s.l.] Sonntag, 12. September 1830 [24. Rabī I 1246]

Cod.arab. 2185
urn:nbn:de:bvb:12-bsb00130223-1
BSB-Hss Cod.arab. 2185

هذا مولد النبي صلى الله عليه وسلم تاليف
الشيخ الامام العالم العلامة البحر الحبر
الفهامة المحقق المدقق ابن الجوزي نفعنا
الله به وببركاته وبركات علومه
في الدنيا والاخرة
امين امين
امين

ويليه مولد ابن حجر ويليه مختصره
للشيخ ابراهيم الحافظ ويليه النفح
المعنوي في المولد النبوي لمحمد بن محمد المغربي

محمد بشر لا كالبشر
بل هو كالياقوت بين الحجر

لا اله الا الله الملك الحق المبين محمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم الصادق الوعد الامين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَبْرَزَ مِنْ غُرَّةِ عَرُوسِ
الْحَضْرَةِ صُبْحًا مُسْتَنِيرًا • وَأَطْلَعَ فِي أَفْلَاكِ
الْكَمَالِ مِنْ بُرُوجِ الْجَمَالِ شَمْسًا وَقَمَرًا
مُنِيرًا • وَاخْتَارَ فِي الْقِدَمِ سَيِّدَ
الْكَوْنَيْنِ حَبِيبًا • وَنَجِيًّا وَصَفِيًّا
وَسَفِيرًا • وَأَخَذَ لَهُ الْعُهُودَ عَلَى سَائِرِ
مَخْلُوقَاتِ الْوُجُودِ تَعْظِيمًا لَهُ وَتَوْقِيرًا •
وَجَعَلَ الْجَلَالَ الْجَمَالَ كَمَالَ بَهَاءِ غُرَّتِهِ

بطونا

بُطُونًا اخْتَارَهَا لِحَمْلِهِ وَظُهُورًا • وَجَعَلَهَا

لِصَوْنِ صَدَفَةِ دُرَّةٍ بَهْجَةٍ مُبْهِجَةٍ

لُؤْلُؤَةِ جَوْهَرَةِ نَفْسِهِ النَّفِيسَةِ تَجُورًا •

ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا عَذْبًا فُرَاتًا وَمِلْحًا اُجَاجًا

حِكْمَةً مِنْهُ وَتَقْدِيرًا • وَصَانَهُ وَحَمَاهُ

مِنَ الدَّنَسِ وَالنَّجَسِ وَالرِّجْسِ وَطَهَّرَهُ

تَطْهِيرًا • وَنَقَلَهُ فِي الْاَصْلَابِ الطَّاهِرَةِ مِنْ

اٰدَمَ اِلَي نُوحٍ وَشِيثٍ وَاِبْرَاهِيمَ وَاِسْمَاعِيلَ

وَكُلُّ نَبِيٍّ غَدَا بِهِ مُسْتَجِيرًا • وَمَا مِنْهُمْ

إلّا مَنْ أَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ

لَيُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَيَنْصُرُنَّهُ وَكَانَ ذَلِكَ

فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا • فَآدَمُ لِأَجْلِهِ

تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ • وَإِدْرِيسُ بِسَبَبِهِ

رَفَعَهُ إِلَيْهِ • وَهُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ

فِي دُعَائِهِ عَوَّلَ • وَنُوحٌ فِي الْفُلْكِ بِهِ

تَوَسَّلَ • وَالْخَلِيلُ بِهِ تَشَفَّعَ • وَإِسْمَاعِيلُ

بِهِ تَضَرَّعَ • وَمُوسَى أَخْبَرَ قَوْمَهُ بِعَلَامَتِهِ

وَطَلَبَ أَنْ يَجْعَلَهُ إِلَى زَمَانِهِ لِيَكُونَ لَهُ وَزِيرًا

وعيسى

وعيسى بشر بوجوده وسأل ربه أن
يكون من أمته وله نصيرا • والأحبار
به أخبرت • والكهان بظهوره بشرت
والرهبان بمولده أعلنت • والجن
برسالته آمنت • والهواتف بذكره هتفت
والآيات باسمه نطقت • ونار فارس من
نور محمد صلى الله عليه وسلم خمدت • والأسرة
بملوكها تزلزلت • والتيجان عن
رؤوس أربابها سقطت • وبحيرة

سَاوَةَ عِنْدَ وِلَادَتِهِ غَارَتْ • وَبُحَيْرَةُ

طَبَرِيَّةَ عِنْدَ ظُهُورِهِ دَفَقَتْ • وَفَاضَ

وَادِي سَمَاوَةَ • وَكَمْ مِنْ عَيْنٍ نَبَعَتْ

وَفَارَتْ • وَانْشَقَّ اِيوَانُ كِسْرَى وَشُرُفَاتُهُ

تَنَاثَرَتْ • وَمَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ

بِمَوْلِدِهِ تَبَاشَرَتْ • وَالسَّمَاءُ شَرَفًا لَهُ

حُرِسَتْ • وَالشَّيَاطِينُ اِكْرَامًا لَهُ لِمُسْتَرِقِ

السَّمْعِ رُجِمَتْ • وَاِبْلِيسُ صَاحَ وَنَادَى عَلَى

نَفْسِهِ مِنْ خَوْفِهِ وَيْلَاهُ وَثُبُورَا • وَرَأَتْ

اٰمِنَةُ

آمِنَةَ عَلَى رَأْسِهَا فَلَكًا مِنَ الْجَمَالِ
مُسْتَدِيرًا ۝ وَأَطْلَعَ اللّٰهُ لَيْلَةَ وِلَادَتِهِ
لِسَادَتِهِ أَقْمَارًا وَبُدُورًا ۝ وَأَمَرَ الْجَلِيلُ
جِبْرِيلَ أَنْ يُنَادِيَ فِي الْكَائِنَاتِ مِنْ
سَائِرِ الْجِهَاتِ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ طِيبُوا
فَرَحًا وَسُرُورًا ۝ وَأَقَامَ إِسْرَافِيلَ عَلَى
صَوَامِعِ الْعَرْشِ بَشِيرًا ۝ وَهُنَا خَبَرُ
حَمَلَةِ الْعَرْشِ لَمَّا شَقَّ مِنْ شِدَّةِ عَجَبٍ
وَعَجَبًا ۝ وَرَقَصَ الْبَيْتُ فَرَحًا وَمَلِيَ الْحَرَمُ

نورا. وأشرق الصفا بنور المصطفى

وخرت الأصنام ذاعنة وعاد كل

من بعد عزه حقيرا. فلما ولد صاحب

الناموس بكى في الحجرة كالعروس

بوجه يجلي القمر ظهورا. وشعر

يشبه في سواده ديجورا. وجبين

أطلع الله منه ضياء ونورا. وحاجب

وطرف أنسى الجمال بهما قريرا.

وأنف أحسن من حد حسام غدا

مشهورا

مَشْهُورًا ۝ وَشَفَتَيْنِ كَالْعَقِيقِ وَثَغْرٍ

حَلِيَ لُؤْلُؤٍ مَنْثُورًا ۝ وَجَبِينٍ كَالْفِضَّةِ

أَبْدَى بَهَاءً وَنُورًا ۝ وَصَدْرٍ أَضْحَى

بِالْإِيمَانِ مَعْمُورًا ۝ وَيَدَيْنِ بِجَرِّ مِنْهُمَا

مَاءُ النَّعِيمِ تَفْجِيرًا ۝ وَتَدَمِ صِدْقٍ

غَدَا فِي سَعْيِ السَّعَادَةِ ~~مَشْكُورًا~~ ۝ تَأَثُّرًا

وَاضْطَرَبَ الْكَوْنُ عِنْدَ وِلَادَتِهِ فَمَانَ

كَانَّهُ بَحْرًا ۝ وَنُثِرَ السُّعُودُ

عَلَى الْوُجُودِ نُثُورًا ۝ وَاصْبَحَ مَوْطِنُ

أَلْإِيمَانِ مَعْمُورًا • وَجَاءَ بَشِيرُ أَلْوَحْيِ

إِلَي أَهْلِ أَلْأَكْوَانِ بِمُكَالَمَةٍ وَقُرْبِ أَنَادِي

أَلْوَصْلِ وَنَادَي فِي أَلْأَقْطَارِ جَهَّا غَفِيرًا •

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا

وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا • وَدَاعِيًا إِلَي اللَّهِ

بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا • وَبَشِّرِ الْمُومِنِينَ

بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا • وَلَا تُطِعِ

أَلْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ • وَدَعْ أَذَاهُمْ

شعر وَتَوَكَّلْ عَلَي اللَّهِ وَكَفَي بِاللَّهِ وَكِيلًا موشح

صبح

6

صُبْحُ الْهُدَى مَلَاءَ الْوُجُودَ سُرُورَا •

لَمَّا بَدَا وَجْهُ الْحَبِيبِ مُنِيرَا •

شَهْرُ الرَّبِيعِ أَتَى بِمَوْلِدِ أَحْمَدٍ •

وَلَقَدْ أَتَانَا بِالْهَنَاءِ بَشِيرَا •

أَطْلَعْتَ يَا شَهْرَ الرَّبِيعِ مُشَرَّفًا •

قَمَرًا بِفَوْقِ مَعَ الْكَمَالِ بُدُورَا •

وَأَتَى النَّسِيمُ مُعَطِّرًا وَمُبَشِّرًا •

بِقُدُومِ أَحْمَدَ فِي الْأَنَامِ نَذِيرَا •

وَتَرَنَّمَ الْأَطْيَارُ عِنْدَ وِلَادَةِ •

طَرَبًا وَمَالَ الْغُصْنُ مِنْهُ سُرُورَا

وَالْحُورُ فِي غُرَفِ الْجِنَانِ تَبَاشَرَتْ

وَتَقَضَّتْ بِمِيلَادِ النَّبِيِّ نُذُورَا

لَمَّا تَشَفَّعَ آدَمُ مِنْ ذَنْبِهِ

غَفَرَ الْإِلَهُ لَهُ وَكَانَ غَفُورَا

وَكَذَا نُوحٌ فِي السَّفِينَةِ قَدْ نَجَا

بِمُحَمَّدٍ فَاسْأَلْ بِذَاكَ خَبِيرَا

لَوْلَاهُ مَا كَانَ الْكَلِيمُ مُخَاطَبًا

فِي الطُّورِ لَمَّا أَنْ أَرَادَ أُمُورَا

لولاه

7

لَوْلَاهُ مَا رُفِعَ الْمَسِيحُ إِلَى السَّمَا •

وَلَيَنْزِلَنَّ مُجَاهِدًا وَنَذِيرَا •

وَبِهِ الْخَلِيلُ نَجَا مِنَ النَّارِ الَّتِي •

كَانَتْ لِنُمْرُودَ اللَّعِينِ غُرُورَا •

وَأَتَى الْفِدَا إِسْمَاعِيلَ مِنْ رَبِّ الْعُلَا •

لَمَّا رَآهُ عَلَى الْبَلَاءِ صَبُورَا •

طُفِئَتْ بِهِ نَارُ الْمَجُوسِ تَذَلُّلَا •

وَغَدَا بِهِ صَبُّ الْغَمَامِ مَطِيرَا •

وَالْأَنْبِيَاءُ جَمِيعُهُمْ قَدْ بَشَّرُوا •

بِوِلَادِ أَحْمَدَ مَوْرِدًا وَصُدُورَا

لَمَّا بَدَا وَجْهُ الْحَبِيبِ تَهَلَّلَتْ

كُلُّ الْبِقَاعِ وَقَدْ نَطَقْنَ شُكُورَا

أَخْبَارُ أَحْمَدَ فِي الْكِتَابِ تَوَاتَرَتْ

وَقَدْ أَبَاحَ بِسِرِّ ذَاكَ بَحِيرَا

وَانْشَقَّ إِيوَانُ لِكِسْرَى جَهْرَةً

وَغَدَا حَزِينًا فِي الْأَنَامِ كَسِيرَا

وَرَأَتْهُ آمِنَةُ يُسَبِّحُ سَاجِدًا

عِنْدَ الْوِلَادِ إِلَى السَّمَاءِ مُشِيرَا

وتساقط

8

وَتَسَاقَطَ الْأَصْنَامُ عِنْدَ وِلَادِهِ •

وَتَصَغَّرَ الْكُهَّانُ مِنْهُ زَفِيرَا •

بُشْرَاكُمْ يَا أُمَّةَ الْهَادِي بِهِ •

يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَنَّةً وَحَرِيرَا •

صَلَّى عَلَيْهِ اللّٰهُ رَبِّي دَائِمًا •

مَادَامَتِ الدُّنْيَا وَزَادَ كَثِيرَا •

وَفِي لَيْلَةِ مَوْلِدِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

انْشَقَّ إِيوَانُ كِسْرَى وَرُمِيَ بِالْجِنِّ

وَالنَّوَائِبِ • وَمُنِعَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ

عَنْ أُذُنِهِمْ وَصَمَّتْ السَّمَاءِ إِلَى الصُّعُودِ
الأَعْلَا الْمَلَاءِ إِلَى يَسَّمَّعُونَ لَا الْعُلَا سَمَاعِ
وَلَهُمْ ۔ دُحُورًا جَانِبٍ كُلِّ مِنْ وَيُقْذَفُونَ
هَذَا الحُرْمَة ذَلِكَ كُلُّ ۔ وَاصِبٌ عَذَابٌ
۔ الْعَظِيمِ وَالرَّسُولِ ۔ الْكَرِيمِ النَّبِيِّ
الْكِتَابِ مُحْكَمِ فِي عَلَيْهِ أُنْزِلَ الَّذِي
الدُّنْيَا السَّمَاءَ زَيَّنَّا إِنَّا ۔ الْعَزِيزِ
كُلَّمَا نَبِيٍّ مِنْ فَيَالَهُ الْكَوَاكِبِ بِزِينَةِ
۔ السَّبَاسِبِ وَقَطَعَ الْمُشْتَاقُ إِلَيْهِ حَنَّ

وسار

وَسَارَ عَلَى ظُهُورِ النَّجَائِبِ • وَكُلَّمَا

حَدَى الْحَادِي وَلَاحَتِ الْأَعْلَامُ

وَالْمَضَارِبُ • بَادَرَ الْكَئِيبُ الْمُسْتَهَامُ

وَقَدْ زَادَ وَجْدُهُ وَالْغَرَامُ إِلَى الْحَبَائِبِ •

مدد الله الله شعر موشح الله الله دايم الله •

حُدَاةَ الْعِيسِ رِفْقًا بِالنَّجَائِبْ •

فَقَلْبِي سَارَ فِي إِثْرِ الرَّكَائِبْ •

وَجِسْمِي ذَابَ مِنْ أَلَمٍ وَوَجْدٍ •

وَمِنْ شَوْقٍ إِلَى لُقْيَا الْحَبَائِبْ •

الله الله الله العظيم الله

فَهَلْ لِي مِنْ سَبِيلٍ لِلتَّلَاقِي

فَدَمْعِي قَدْ غَدَا مِثْلُ السَّحَائِبْ

لَئِنْ سَمَحَ الزَّمَانُ بِطِيبِ وَصْلٍ

وَبُلِّغْتُ الْمَقَاصِدَ وَالْمَآرِبْ

لَأَلْتَثِمَنَّ ذَاكَ التُّرْبَ جَهْرًا

وَأُرْوِيهِ بِأَدْمُعِيَ السَّوَاكِبْ

وَأَحْظَى بِالْعَقِيقِ وَسَاكِنِيهِ

وَمَنْ قَدْ حَلَّ فِي تِلْكَ الْمَضَارِبْ

قِبَابٌ قَدْ حَوَتْ بَدْرًا مُنِيرًا

إذا ما مال في تلك الذوائب

ولو أنا لتربته سعينا ٥

على الأحداق لا فوق النجائب

ولو أنا عملنا كل يوم ٥

لأحمد مولدا قد كان واجب

تخر له بدور الحسن طوعا ٥

سجودا في المشارق والمغارب

عليه من المهيمن كل وقت ٥

صلاة ما بدا نور الكواكب

قَالَ الرَّاوِي فَلَمَّا وُلِدَ رَسُولُ اللّٰهِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • اَعْلَنَتِ الْمَلَائِكَةُ

بِالتَّسْبِيحِ سِرًّا وَجَهْرًا • وَوَافَا جِبْرِيلُ

بِالْبِشَارَةِ وَاهْتَزَّ الْعَرْشُ طَرَبًا

وَشُكْرًا • وَخَرَجَتِ الْحُورُ الْعِينُ مِنَ

الْقُصُورِ وَنُشِرَتِ الْعُطُورُ نَثْرًا •

وَقِيلَ لِرِضْوَانَ زَيِّنِ الْفِرْدَوْسَ

الْأَعْلَا وَارْفَعْ عَنِ الْقَصْرِ سِتْرًا •

وَابْعَثْ اِلَي مَنْزِلِ اٰمِنَةَ أَطْيَارَ

جَنَّةِ

11.

جَنَّةِ عَدْنٍ تَرْمِي عَلَيْهَا مِنْ مَنَاقِيرِهَا
دُرًّا. فَلَمَّا وَضَعَتْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رَأَتْ نُورًا أَضَاءَتْ مِنْهُ
قُصُورُ بُصْرَى. وَقَامَتْ حَوْلَهَا الْمَلَائِكَةَ
وَنَشَرَتْ أَجْنِحَتَهَا نَشْرًا. وَنَزَلَ
الْمُقَرَّبُونَ وَالصَّافُّونَ وَالْمُسَبِّحُونَ
فَمَلَؤُا عَلَيْهَا سَهْلًا وَوَعْرًا. وَلَمَّا خَلَقَ
اللّٰهُ آدَمَ ظَهَرَ نُورُهُ فَمَلَأَ بَرًّا
وَبَحْرًا. وَشَاهَدَ نُورُهُ وَاسْمَهُ

هكتوبا على ساق العرش سطرا ٥

فلما انتقل النور الى شيث اخوج من

الجمال غصنا ونمرا ٥ فلما انتقل النور

الى نوح ارسى بنوره على الجودي

مستقرا ٥ فلما انتقل النور الى الخليل

صارت النار عليه بردا ونمرا ٥ فلما

انتقل النور الي إسماعيل فدي بني كبته

ووجد صبرا ٥ فلما انتقل النور إلي عبد

المطلب بغدا ن وجد صبرا ٥ ثم انتقل

النور

النور الى عبد الله بعد اذ وجد عشرا

ورد بنور المصطفى الفيل وكسر

ابرهة كسرا واهتز البيت

الحرام واشرق الصفا بنور المصطفى

بمولد عروس الجمال وخدرا ووضعته

مكحولا مدهونا مسرورا مطيبا مختونا

قد شرح الله له صدرا وحمله جبريل

فطاف به برا وبحرا وحفت به

الملائكة عن يمينه وشماله فروا

جَبِينًا وَحَاجِبًا يَفُوقُ حُسْنًا

وَنُورًا ۝ وَوَجْهًا مَلَاءَ الْوُجُودَ نُورًا ۝

وَضِيَاءً وَعِطْرًا ۝ وَثَغْرًا قَدْ أَوْدَعَ فِي

قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ جَمْرًا ۝ وَسَمِعَتْ

أٰمِنَةُ صَوْتًا مِنَ الْعُلَا يُنَادِيهَا

يَا أٰمِنَةُ لَكِ الْبُشْرَى ۝ فَهَذَا جَدُّ

الْحَسَنَيْنِ وَأَبُو الزَّهْرَى ۝ وَكَانَ

يُسَبِّحُ فِي بَطْنِهَا سِرًّا وَجَهْرًا ۝ فَسُبْحَانَ

مَنْ خَلَقَ هَذَا النَّبِيَّ الْكَرِيمَ سُلْطَانَ

الانبيا

الانبياء ورفع له في الملكوت قدرا •
وجعل مولده لمن فرح به حجابا
من النار وسترا • ومن انفق في مولده
درهما كان المصطفى له شافعا مشفعا
واخلف الله عليه عشرا • فيا بشرى
لكم يا امة محمد لقد نلتم خيرا كثيرا
في الدنيا والاخرة • شعر موشح
فيا سعد من يعمل لاحمد مولدا •
فيلقى الهنا والخير والعز والفخرا •

وحصل مولده وعن بعض العلما رضي الله عنهم من قرا مولد النبي صلى الله
عليه وسلم في منزله حفت الملايكة لذلك المنزل سبعة ايام وعمت بركة
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك المنزل سنة كاملة والمثل لذا اليوم الذي قري فيه
المولد الشريف ومن اخلص شيا من خالص ماله واشترى به ما كلوا وعزم الناس
اليه فكانما ضيفا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن حضر المولد الشريف فان الله يدفع
عنه البلا وبما فيه من بعض الموايد

يُدْخِلُهُ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُكَرَّمًا •
بِتِيجَانِ دُرٍّ تَحْتَهَا خِلَعٌ خُضْرِي •
وَيُعْطِي قُصُورًا لَا تُعَدُّ لِوَاصِفٍ •
وَفِي كُلِّ قَصْرٍ حَازَ حُورِيَّةً عَذْرَا •
فَصَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٍ •
فَقَدْ نَشَرَ الْحُسْنَى بِمَوْلِدِهِ نَشْرَا •
وَكُلُّ امْرِءٍ صَلَّى عَلَيْهِ بِمَرَّةٍ •
يُجَازِيهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ بِهَا عَشْرَا

• • شعر دوشيخ • • • •

بوادي

بوادي المنحنى بأرض رامه •
مليح في الحمى عدا خيامه •
ظريف كيس حسن جميل •
سخي الكف سيمته الكرامه •
لطيف الذات ما أحلاه بدرا •
تثنى الرمح حين رأى قوامه •
رئيس سالم من كل عيب •
بهيج نبي وله علامه •
وأقدام لها في الصخر أثر •

وَلَا فِي الرَّمْلِ بَانَ لَهَا عَلَامَهْ

بِشَعْرٍ أَدْعَجٍ وَلَهُ سَوَادٌ

كَلَيْلٍ مُعْتِمٍ أَرْخَى ظَلَامَهْ

بِفَرْقٍ نَيِّرٍ وَلَهُ جَبِينٌ

لَهُ نُورٌ يُنِيرُ يَوْمَ الْقِيَامَهْ

أَزَجُّ الْحَاجِبَيْنِ وَأَنْفٌ أَقْنَا

كَحِيلُ الْمُقْلَتَيْنِ حَوَى الْقَسَامَهْ

ضَحُوكُ السِّنِّ تَنْظُرُهُ بَشُوشًا

وَلَا فِي حُبِّهِ عِنْدِي مَلَامَهْ

غزال

15

غَزَالٌ سَارِحٌ فِي أَرْضِ نَجْدٍ •

يَصِيدُ الْأُسْدَ إِنْ أَرْخَى لِثَامَهْ •

وَقَدْ جَاءَ الْبَعِيرُ إِلَيْهِ يَشْكِي •

فَخَلَّصَهُ الْحَبِيبُ مِنَ الظَّلَامَهْ •

وَنَادَتْهُ الْغَزَالَةُ بِاشْتِيَاقٍ •

أَجِرْنِي يَا شَفِيعُ يَوْمَ الْقِيَامَهْ •

رَأَيْنَا الصَّيَّادَ مَا قَدْ كَانَ مِنْهَا •

فَأَسْلَمَ عَاجِلًا وَقَضَى مَرَامَهْ •

وَجَاءَتْ نَحْوَهُ الْأَشْجَارُ شَوْقًا •

مع الأطيار حقا في تهامة •
وسد العنكبوت عليه حقا •
على غار وعششت الحمامة •
عليه صلاة رب العرش دوما •
مدا الدنيا الى يوم القيامة •

وفي الخبر عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بعض تواضعه
يخصف نعله • ويرقع ثوبه •
ويحلب

وطلب من الصلاح الصفدي ما يكتب على نعل النبي صلى الله عليه وسلم
هذا مثال لنعل سيدنا • ومن لادواء ديننا حاسم
فانظر اليه تجد محاسنه • كالزهر في وسط روضة باسم
واحفظ بتقبيله وصلى على • نبينا المصطفى ابي القاسم

يا ناظرا لمثال نعل نبيه •
قبل مثال النعل لا متكبرا •
والثم به وجهك نعل لامسه •
قدم النبي مروحا ومبكرا •

وَيَحْلُبُ الشَّاةَ • وَيَطْحَنُ مَعَ الْخَادِمَةِ
وَيَأْكُلُ مَعَهَا • وَكَانَ هَيِّنَ الْمَؤُونَةِ •
لَيِّنَ الْجَانِبِ • سَخِيَّ النَّفْسِ • سَهْلَ
الْخُلُقِ • عَنْدَ الذِّرَاعَيْنِ كَنَبَرَ الْخِيَامِ •
حَنَّ الْجِذْعُ إِلَيْهِ • وَسَلَّمَ الضَّبُّ
عَلَيْهِ • وَتَزَلْزَلَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ الْجَبَلُ •
وَخَاطَبَهُ الظَّبْيُ وَالْجَمَلُ • فَنُورُهُ
أَنْوَرُ • وَسِرُّهُ أَظْهَرُ • قَدْرُهُ أَعْلَا • ذِكْرُهُ
أَحْلَا • صَوْتُهُ أَجْمَلُ • دِينُهُ أَكْمَلُ • لِسَانُهُ

افصح دعاؤه • انجح • نصره مؤيد •

واسمه في السماء احمد • وفي الارض

محمد • هذا نبي وفي عقيق • لطيف

راكع ساجد • مليح الهامة • معتدل

القامة • مدور العمامة • شريف الهمة

عالي الدرجة • صادق اللهجة • واضح

الحجة • من الطيب انفاسه • ومن القوق

لسانه • لا طويل ولا قصير • مكة مولده •

الدلدل بغلته • العضبا ناقته • احسن من

القمر

أَلْقَمَرُ طَلْعَتُهُ • تَكَلَّمَ الذِّئْبُ لِهَيْبَتِهِ •
وَشَهِدَ الضَّبُّ بِرِسَالَتِهِ • وَاسْتَجَارَ
الْبَعِيرُ بِطَلْعَتِهِ • وَسَعَتِ الْأَشْجَارُ لِخِدْمَتِهِ •
وَاخْتَارَ شَفَاعَتَهُ لِأُمَّتِهِ • سَبَّحَ
الْحَصَى فِي كَفِّهِ • وَنَبَعَ الْمَاءُ مِنْ بَيْنِ
إِصْبَعَيْهِ • وَحَنَّ الْجِذْعُ الْيَابِسُ إِلَيْهِ •
وَالْعَنْكَبُوتُ نَسَجَ عَلَيْهِ • وَالْحَمَامُ
عَشَّشَ عَلَيْهِ • وَالرَّبُّ صَلَّى وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ • وَعَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

أَنَّهُ قَالَ وُلِدَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَوْمَ الاِثْنَيْنِ • وَنُبِّئَ يَوْمَ

الاِثْنَيْنِ • وَهَاجَرَ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ •

وَتَزَوَّجَ بِخَدِيجَةَ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ •

وَكَانَ يَصُومُ الْخَمِيسَ وَالاِثْنَيْنِ •

وَرُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ عَسُرَتْ عَلَيْهِ

حَاجَتُهُ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ

والسلام

18

وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا مَثْوَاهُ •

وَتُشَرِّفُ بِهَا عُقْبَاهُ • وَتُبَلِّغُ بِهَا مِنَ

الشَّفَاعَةِ مُنَاهُ وَرِضَاهُ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

مُحَمَّدًا مِنْ خَيْرِكُمْ نَفْسًا • وَأَطْهَرُكُمْ

قَلْبًا • وَأَصْدَقُكُمْ قَوْلًا • وَأَزْكَاكُمْ

فِعْلًا • وَأَثْبَتُكُمْ أَصْلًا • وَأَوْفَاكُمْ

عَهْدًا • وَأَمْكَنُكُمْ مَجْدًا • وَأَحْسَنُكُمْ

خَلْقًا • وَأَطْيَبُكُمْ فَرْعًا • وَأَخْلَاكُمْ

كَلَامًا • وَأَزْكَاكُمْ سَلَامًا • وَأَجَلُّكُمْ

قَدْرًا • وَأَعْظَمُكُمْ فَخْرًا • وَأَكْثَرُكُمْ شُكْرًا •

وَأَرْفَعُكُمْ ذِكْرًا • وَأَعْلَاكُمْ أَمْرًا • وَأَجْمَلُكُمْ

صَبْرًا • وَأَقْوَاكُمْ سِرًّا • وَأَرْفَعُكُمْ

مَقَامًا • وَأَوَّلُكُمْ إِيمَانًا • وَأَوْضَحُكُمْ

بَيَانًا • وَأَجْمَلُكُمْ مَجْبُورًا • وَأَفْضَلُكُمْ

شعر حَيًّا دَتَقْبُورًا • موشح

اللّه اللّه اللّه • مَا لَنَا مَوْلًا سِوَى اللّهْ

كلما

كُلَّمَا نَادَيْتُ يَاهُو . قَالَ يَا عَبْدِي أَنَا اللّٰه

فِي رَبِيعٍ أَطْلَعَ اللّٰه . وَأَتَى النَّصْرُ مِنَ اللّٰه

يَا لَهُ شَهْرٌ عَظِيمٌ . قَدْرُهُ قَدْ عَظَّمَ اللّٰه

قَدْ بَلَغْنَا مَا طَلَبْنَا . وَبِنَيْلِ الْقَصْدِ فُزْنَا

يَا رَسُولَ اللّٰهِ طِبْنَا . وَعَلَيْنَا أَنْعَمَ اللّٰه

ظَهَرَ الدِّينُ الْمُؤَيَّدْ . بِظُهُورِ السَّيِّدِ أَحْمَدْ

يَا هَنَانَا بِمُحَمَّدْ . ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللّٰه

ثَانِي عَشَرْ فِي رَبِيعِي . كَانَ مِيلَادُ الشَّفِيعِ

صَاحِبِ الْقَدْرِ الرَّفِيعِ . مَنْ لَهُ قَدْ أَيَّدَ اللّٰه

مَوْلِداً قَدْ جَلَّ قَدْراً • نُكِّسَ الأَصْنَامُ جَهْراً

وَبِهِ إِيوَانُ كِسْرَى • بَاتَ مَفْقُوداً عَنِ اللّٰه

يَوْمَ مِيلَادِ التِّهَامِي • خَاتِمِ الرُّسْلِ الكِرَامِ

زُخْرِفَتْ دَارُ السَّلَامِ • وَأَتَى النَّصْرُ مِنَ اللّٰه

خُصَّ بِالسَّبْعِ المَثَانِي • وَحَوَى لُطْفَ المَعَانِي

مَا لَهُ فِي الحُسْنِ ثَانِي • وَعَلَيْهِ أَنْزَلَ اللّٰه

أَطْيَبُ العَالَمِ خُلْقاً • وَأَجَلُّ النَّاسِ خَلْقاً

مَنْ حَمَا غَرْباً وَشَرْقاً • وَعَلَيْهِ سَلَّمَ اللّٰه

ذَا نَبِيٌّ يَسْعَدُ مُحِبُّهُ • لِلسَّمَا لَمَّا عُرِجَ بِهِ

ذا محمد

إذا محمد قال ربه • أدن مني فأنا الله

يا إلهي بالبشير • النبي الهادي النذير

كن لنا يوم النشور • واغفر الزلات يا الله

من مدح سيد تهامة • نال من ربه الكرامة

ويعطي يوم القيامة • كل خيرات من الله

روي عن كعب الأحبار رضي الله تعالى عنه

أنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم • لما أراد الله خلق المخلوقات

وخفض الأرض ورفع السموات •

فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ نُورِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

وَقَالَ لَهَا كُونِي حَبِيبِي مُحَمَّدًا صَلَّى

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَصَارَتْ تِلْكَ

الْقَبْضَةُ عَمُودًا مِنْ نُورٍ • فَسَجَدَ

وَرَفَعَ • فَقَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ • فَقَالَ اللّٰهُ

لِأَجْلِ هَذَا خَلَقْتُكَ وَسَمَّيْتُكَ مُحَمَّدًا •

فَبِكَ ابْدَءُ الْمَخْلُوقَاتِ • وَبِكَ اخْتِمُ

الرُّسُلَ • ثُمَّ أَمَرَ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

جِبْرِيلَ اَنْ يَأْتِيَهُ بِالْقَبْضَةِ الَّتِي هِيَ

مِنْ

مِنْ نُورِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخَذَهَا وَغَمَسَهَا فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ
فَعَرَفَتِ الْمَلَائِكَةُ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ •
وَسَيِّدَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ • قَبْلَ
أَنْ عَرَفَتْ آدَمَ بِأَلْفَيْ عَامٍ • ثُمَّ أَظْهَرَ
اللَّهُ نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي جَبْهَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ • قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ بَلَغَنِي أَنَّ نُورَ مُحَمَّدٍ وَنُورَ
يُوسُفَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

تَتَارَعَا فِي صُلْبِ اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ •

فَكَانَ الْحُسْنُ وَالْجَمَالُ لِيُوسُفَ • وَصَارَ

النُّوْرُ وَالْجَمَالُ وَالْبَهَاءُ وَالنُّبُوَّةُ

وَالشَّفَاعَةُ وَالْقُرْاٰنُ • وَالْغَمَامَةُ

وَالشَّامَةُ وَالْجُمُعَةُ وَالْجَمَاعَةُ لِمُحَمَّدٍ

شعر صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ موشح

• مِنْ نُوْرِ رَبِّ الْعَرْشِ كُوِّنَ نُوْرُهُ •

وَالنَّاسُ فِي خَلْقِ التُّرَابِ سَوَاءُ •

هُوَ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ سَيِّدُ هَاشِمٍ •

مافي

ما في سيادته عليه خفاء

شرف المقام به وزمزم والصفا

ومنى وبيت الله والبطحاء

وبه توسل آدم من ذنبه

وتشفعت بجنابه حواء

وبه دعا إدريس فارتفعت له

عند المهيمن رتبة علياء

وبه نجا ابراهيم من النار التي

قد أضرمت من أجله الأعداء

وَبِهِ الذَّبِيحُ فُدِي بِذِبْحٍ جَاءَهُ
فَلَهُ كَمَا شَهِدَ الْكِتَابُ فِدَاءُ
وَبِبَعْثِهِ التَّوْرَاةُ تَشْهَدُ فَضْلَهَا
لِلْمُصْطَفَى وَلَهَا عَلَيْهِ ثَنَاءُ
مَنْ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِي أَوْصَافِهِ
مَاذَا تَقُولُ بِقَوْلِهَا الشُّعَرَاءُ
اللَّهُ أَكْبَرُ مَا أَتَمَّ فَخَارَهُ
فِي بَعْضِ ذَا تَتَحَيَّرُ الْعُقَلَاءُ
بِمُحَمَّدٍ فَازَ الْكَلِيمُ بِطُورِهِ

لما

لَمَّا أَتَاهُ مِنَ الْإِلَهِ بِشَرَاحٍ ۝

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ فِي السَّبْعِ الْعُلَا ۝

أَبَدًا وَمَا عَقَبَ الصَّبَاحَ مَسَاءُ ۝

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا

كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ

مِنْ قِبَلِ اللَّهِ تَعَالَى أَلَا مَنْ كَانَ اسْمُهُ

مُحَمَّدًا فَلْيَقُمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ إِكْرَامًا

لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ

الصَّحِيحِ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ اسْمُ

مُحَمَّدٍ أَوْ أَحْمَدَ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَزُوْرُهُ

فِي قَبْرِهِ سَبْعِيْنَ مَرَّةً. ثُمَّ إِنَّ

اللّٰهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَسَمَ نُوْرَ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةَ أَقْسَامٍ.

فَخَلَقَ مِنَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ الْعَرْشَ.

وَمِنَ الثَّانِي الْكُرْسِيَّ. وَمِنَ الثَّالِثِ

اللَّوْحَ. وَمِنَ الرَّابِعِ الْقَلَمَ. وَمِنَ

الْخَامِسِ الْقَمَرَ. وَمِنَ السَّادِسِ الشَّمْسَ.

وَمِنَ السَّابِعِ الْكَوَاكِبَ. وَمِنَ الثَّامِنِ

نور

نُورَ الْمُؤْمِنِينَ • وَمِنَ التَّاسِعِ نُورَ
الْقَلْبِ • وَمِنَ الْعَاشِرِ نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ وَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ
الْقَلَمَ • قَالَ اكْتُبْ تَوْحِيدِي لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ فَكَتَبَ الْقَلَمُ مِنْ كَلَامِ
اللَّهِ تَعَالَى مِائَةَ أَلْفِ عَامٍ • وَسَكَنَ
الْقَلَمُ • فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
لِلْقَلَمِ اكْتُبْ • قَالَ يَا رَبِّ وَمَا أَكْتُبُ
قَالَ اكْتُبْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَسُولَ اللّٰهِ • قَالَ الْقَلَمْ يَا رَبِّ وَمَا
مُحَمَّدًا الَّذِي قَرَنْتَ اسْمَهُ مَعَ اسْمِكَ •
فَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى يَا قَلَمْ تَأَدَّبْ فَوَعِزَّتِي
وَجَلَالِي لَوْلَا مُحَمَّدٌ مَا خَلَقْتُ أَحَدًا
مِنْ خَلْقِي • فَعِنْدَ ذَلِكَ انْشَقَّ الْقَلَمْ
نِصْفَيْنِ مِنْ هَيْبَةِ اللّٰهِ تَعَالَى
وَصِفَةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • حَتَّى صَارَ لَهُ رَجِيفًا
كَالرَّعْدِ الْقَاصِفِ • ثُمَّ كَتَبَ مُحَمَّدًا
رسول

رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَمَنْ

صَلَّى عَلَيْهِ • بُشِّرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْقُدُومِ

عَلَيْهِ • وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا

أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا • وَعَنْهُ صَلَّى

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى

عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ زُحْزِحَتْ

عَنْهُ النَّارُ خَمْسَمِائَةِ عَامٍ • وَقَالَ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً

أَكْثَرُكُمْ أَزْوَاجًا فِي الْجَنَّةِ • وَقَالَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فِي قَبْرِي

حَيٌّ طَرِيٌّ • مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ •

وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ •

• شعر موشح •

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ • الْمُصْطَفَى بَدْرِ التَّمَامِ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا • يَشْفَعْ لَكُمْ يَوْمَ الزِّحَامِ

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى • ذَاكَ الضَّرِيحَ الْأَنْوَرَا

قبرا

صلوا على بدر التمام

قبر احوي خير الورى • قبل موتي والسلام

شوقي الى ذا الحبيب • والموت من وجدي يطيب

واجعل لتاكلي نحيب • يا خاتم الرسل الكرام

ان لم ازر الحبيب • فليس لي عيش يطيب

والدمع من عيني صبيب • ان لم ازر ذاك المقام

من مكة لما ظهر • في المهد ناغاه القمر

وافتخرت اهل مضر • به على كل الانام

حليمة لما رات • انواره قد اشرقت

مالت اليه واعتنقت • وقبلت تحت اللثام

وَانْشَأَتْ وَهِيَ مَقُولُ • لِرِدِّ جَهَا نِلْنَا الْقَبُولْ

لَا شَكَّ هَذَا هُوَ الرَّسُولْ • هَذَا الْمُظَلَّلُ بِالْغَمَامْ

مَا مِثْلُهُ حَيٌّ لَوْ ضَعَا • مَا مِثْلُهُ يَوْمًا وَعَا

مِنْ فَوْدِ ثَدْيِي رَضِعَا • بِاللُّطْفِ مِنْهُ وَاحْتِشَامْ

صَلَّى عَلَيْكَ وَسَلَّمَا • يَا سَيِّدِي رَبُّ السَّمَا

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا • جَاتْ بِوَابِلِهَا الْغَمَامْ

يَا رَبِّ بِالْهَادِي الْأَمِينْ • رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينْ

اغْفِرْ ذُنُوبَ الْحَاضِرِينْ • وَتُبْ عَلَيْنَا يَا سَلَامْ

فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُظْهِرَ هَذِهِ الدُّرَّةَ

الْيَتِيمَةَ

27

اَلْبَتِيمَةَ خَلَقَ اٰدَمَ بِيَدِهِ وَاَسْجَدَ
لَهُ اَلْمَلَائِكَةَ بَعْدَ اَنْ نَفَخَ فِيهِ مِنْ
رُوحِهِ • فَقَالَ اٰدَمُ يَا رَبِّ اِنِّي
اَسْمَعُ فِي جَبْهَتِي نَشِيشًا كَنَشِيشِ
الذَّرِّ • فَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى هَذَا تَسْبِيحُ
وَلَدِكَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَخُذْ عَلَيْهِ عَهْدِي
وَمِيثَاقِي اَنْ لَا تُودِعَهُ اِلَّا فِي
الْاَصْلَابِ الطَّاهِرَةِ • وَالْاَرْحَامِ

الزكية • وكان نور محمد
صلى الله عليه وسلم • يرى في جبهة
ادم عليه السلام • كالشمس في كمالها
أو كالقمر في تمامه • حتى انتقل
الى حوى عليها السلام • ثم حملت
منه حوى بشيث ولم يزل كذلك
حتى انتقل الى عبد المطلب فكان
عبد المطلب اذا خرج الى الصيد
جاءت الأسد اليه • وتقول اركبنا
يا عبد

يَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ لِتَنْتَشِرَ بِنُوْرِ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ثُمَّ إِنَّ

عَبْدَ الْمُطَّلِبِ تَزَوَّجَ بِامْرَأَةٍ مِنْ

يَثْرِبَ فَحَمَلَتْ مِنْهُ بِعَبْدِ اللّٰهِ

وَالِدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ هٰذَا وَعَبْدُ اللّٰهِ

يَشِبُّ وَيَنْمُو حُسْنُهُ وَنُوْرُهُ وَجَمَالُهُ

وَنُوْرُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي جَبْهَتِهِ كَدَارَةِ الْقَمَرِ فِي

كَمَالِهِ فَعِنْدَ ذٰلِكَ زَوَّجَهُ أَبُوْهُ

بِآمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ ۝ وَقِيلَ لَمَّا

تَزَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ بِآمِنَةَ مَاتَ

مِنْ نِسَاءِ مَكَّةَ مِائَتَيْ امْرَأَةٍ

أَسَفًا وَشَوْقًا إِلَى نُورِ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ موشح شعر

بُشْرَى لَكِ يَا آمِنَةُ وَلَكِ الْهَنَا ۝

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ وَلَدِ عَدْنَانِ ۝

يَا حُسْنَهَا فِي لَيْلَةٍ حُلِيَتْ بِهَا ۝

وَتَشَرَّفَتْ بِمُحَمَّدٍ الْعَدْنَانِي ۝

بشري

بشرى لكم يا امة بمحمد •
فهو سيد الاقطار والاكوان •
تقدموا موا شطها اخذوا بيمينها •
ومشوا بها لمراتب الرضوان •
قد اقبلت في حلة ذهبية •
صفرا مزوقة على الغصان •
وتوشحت في حلتين من الرضا
والرب فضلها على النسوان •
لما تبرجت في البياض كانها •

بَدْرُ السَّمَا مَا حَلَّ بِالنُّقْصَانِ •
فِي الْحُلَّةِ الْحَمْرَاءِ وَالْخَضْرَاءِ تَجَلَّتْ •
فَاقَتْ عَلَى الْغِزْلَانِ وَالْأَغْصَانِ •
مُذْ خَطَّطُوهَا بِالْحِمَارِ لَقَدْ سَبَتْ •
كُلَّ الْعِبَادِ وَسَائِرَ النِّسْوَانِ •
خُدَّامُهَا قَدْ أَقْبَلُوا قُدَّامَهَا •
بِمَبَاخِرٍ ذَهَبٍ وَمِنْ عِقْيَانِ •
فَتَمَايَلَتْ مَا بَيْنَهُمْ وَتَبَخْتَرَتْ •
وَتَقُولُ سُبْحَانَ الَّذِي أَعْطَانِي •
حلوا

حَلُّوا ضَفَائِرَهَا وَأَرْخَوا شَعْرَهَا •
• فَتَمَايَلَتْ تَحْكِي لِغُصْنِ الْبَانِ
رَفَعُوا مِنَصَّتَهَا عَلَى كُرْسِيِّ الرِّضَا •
• حَتَّى رَاهَا الْحُورُ وَالْوِلْدَانِ
نَزَلَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَا فِي عُرْسِهَا •
• تَرْ تَقَطُوا بِالدُّرِّ وَالْمَرْجَانِ
يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ انْهَضْ وَقُمْ •
• وَاكْشِفْ عَنِ الْوَجْهِ الْمَلِيحِ الثَّانِي
فَنَهَضَ فَنَاوَلَ آمِنَةَ سَيْفَ الرِّضَا •

فتناولت سيف الرضا بأمان

طوبى لك يا آمنة ولك الهنا

مستجليين بمحمد سيد ولد عدنان

حملت بخير الخلق مصباح الدجا

من خص بالتنزيل والفرقان

حملته حملا لم تجد ألما به

وضعته مختونا بغير ختان

ومكحلا ومدهنا ومطيبا

ومعطرا من سائر الألوان

صلى

صَلَّى عَلَيْكَ اللّٰهُ يَا عَلَمَ الْهُدَى •

• مَا غَرَّدَ الْقُمْرِيُّ عَلَى الْأَغْصَانِ

ثُمَّ أَمَرَ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُنَادِيَ

فِي الْكَائِنَاتِ مِنْ سَائِرِ الْجِهَاتِ

إِنَّ اللّٰهَ قَدْ تَمَّتْ كَلِمَتُهُ • وَنَفَذَتْ

مَشِيئَتُهُ • فِي إِظْهَارِ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ

وَالرَّسُولِ الْعَظِيمِ • الْبَشِيرِ النَّذِيرِ •

السِّرَاجِ الْمُنِيرِ • فَضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ

الى ربها بالتسبيح والتقديس والتهليل

والتكبير للملك الجليل • وفتحت

الجنان • وغلقت النيران • فرحا

بمحمد عليه افضل الصلاة وازكى

السلام • فلما تكامل حمل امنة

خمسة اشهر الا وشاد ينادي

في السموات والارضين • مضى

لحبيب الله كذا وكذا • فلما دخلت

في الشهر السادس • دعي عبد

المطلب

الْمُطَّلِبِ بِوِلَادَةِ عَبْدِ اللّٰهِ وَالِدِ رَسُولِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَقَالَ لَهُ
يَا بُنَيَّ قَدْ دَنَا الْبَعِيدُ مِنْ ظُهُورِ هٰذَا
الْمَوْلُودِ • فَانْطَلِقْ إِلَى الْمَدِينَةِ
فَاشْتَرِ لَنَا تَمْرًا الْوَلِيمَةَ •
فَتَجَهَّزَ عَبْدُ اللّٰهِ فِي سَفَرِهِ وَقُبِضَ
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ • قَالَ فَضَجَّتِ
الْمَلَائِكَةُ إِلَى رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ • وَقَالَتْ
إِلٰهَنَا وَسَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا بَقِيَ حَبِيبُكَ

وَصَغُونَكَ مِنْ خَلْقِكَ وَاحِدًا فَوَبِرًا •

وَقَالَتِ الْوُحُوشُ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ

كَذَلِكَ • وَبَقِي كُلٌّ مِنْهُمْ مَحْزُونًا عَلَى

يُتْمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَقَالَ

اللَّهُ تَعَالَى يَامَلَائِكَتِي كُفُّوا • وَيَاعِبَادِي

أَمْسِكُوا • كُلُّ ذَلِكَ بِقَدَرِي وَإِرَادَتِي أَنَا

أَوْلَى بِهِ مِنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ • أَنَا خَالِقُهُ

وَنَاصِرُهُ عَلَى أَعَادِيهِ • الْمَوْتُ حَتْمٌ عَلَى

عِبَادِي فَكُونُوا مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ • قَالَ

الرَّاوِي

الرَّاوِي واول شهرٍ من شهور السنة

اتاها ادم عليه السلام • واعلمها

بمحمد خير الانام • وفي الشهر الثاني

اتاها ادريس • واعلمها بفضل

محمد وشرفه النفيس • وفي الشهر

الثالث اتاها نوح • واعلمها ان

ابنها صاحب النصر والفتوح •

وفي الشهر الرابع اتاها ابراهيم

الخليل • واعلمها بقدر محمد

وشرفه التفضيل • وفي الشهر الخامس
اتاها إسماعيل • وأعلمها أن
الذي حملت به صاحب المكارم والتمجيد •
وفي الشهر السادس اتاها موسى
الكليم • واعلمها أنها قد حملت
بصاحب المقام العظيم • وفي الشهر
السابع اتاها داود • واعلمها ان
الذي حملت به صاحب المقام المحمود •
والحوض المورود • واللواء المعقود •
والشفاعة

وَالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى يَوْمَ الْخُلُودِ •

وَفِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ

سُلَيْمَانُ • وَأَعْلَمَهَا أَنَّ الَّذِي حَمَلَتْ

بِهِ نَبِيُّ آخِرِ الزَّمَانِ • وَفِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ

أَتَاهَا عِيسَى الْمَسِيحُ • وَأَعْلَمَهَا أَنَّ

الَّذِي حَمَلَتْ بِهِ صَاحِبُ الْقَوْلِ

الصَّحِيحِ • وَالدِّينِ الرَّجِيحِ • وَاللِّسَانِ

الْفَصِيحِ • وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ

يَقُولُ بُشْرَاكِ يَا آمِنَةُ فَقَدْ حَمَلْتِ

بشمس الصباح • فإذا وصفته

شعر فسميه محمد المصطفى موشح

صلوا يا اهل الفلاح • على النبي زين الملاح

من له أربع موازن • مشعلاة للصباح

يا حداة العيس بالله • اسرعوا الصفوة الله

من له تاج وحلة • زاد فخرا واصطلاح

لا تملوا بالسرايا • واسرعوا سير المطايا

واقصدوا خير البرايا • في مسيركم النجاحي

يا هنيئا يا حليمة • لك بطلعته الوسيمة

من

مِن فَضَائِلِهِ الْعَمِيمَهْ • أَبْشِرِي نِلْتِي الْفَلَاحِي

رَأْسُهُ فِضَّهْ نَقِيَّهْ • لَهُ مَقَامَاتُ عَلِيَّهْ

عَيْنُهُ زَيْنٌ حَلِيَّهْ • مِنْ ثَنَاهُ الْعِطْرُ فَاحِي

وَالْحَوَاجِبُ مِنْ زَبَادِي • قَوَّسَتْ نُونًا وَصَادِي

يَوْمَ يَشْفَعُ فِي الْعِبَادِ • قَوْلُهُ مُطْلَقٌ مُبَاحِي

رِيشُ جَفْنِهِ وَالْعُيُونِ • مِثْلُ زَهْرِ الْيَاسَمِينِ

قَوَّسَتْ تَحْتَ الْجَبِينِ • مِثْلُ نُونٍ فِي الطِّلَاحِي

أَنْفُهُ أَبْلَجُ شَكْلًا • رِيقُهُ مِسْكًا أَذْفَرْ

حَقَّقَ الْعَاشِقُ وِرْدَهْ • حَوْضُهُ مَا لَهُ نُزَلِحِي

عنقه ماورد روى • صدره فيه العلوم

الثرايا والنجوم • من ثناياه الملاح

كفه جوهر صفتها • والاصابع زينتها

والاظافر كلها • من كغوفته السماحي

بطنه طي الحرير • يوم ينشر الزعبيري

كل عاصي مستجيري • بابن زمزم والبطاحي

سره من مسك عابق • سيد الكونين صادق

كم له في الحي عاشق • انسلب عقله وراحي

ساقه من خيزران • مسكنه اعلا الجنان

هاشمي

36

تعاشمي زين المعاني • حرم الاي السناحي

اقدامه بين طيب طابت • اذ مشى في الصحراء خابت

كلت الالسن وحادت • في معانيه الملاحي

والصلاة العين مره • على النبي ذكره مسره

كل واحده بعشره • قاله اهل الصحاح

قال الراوي ثم ان عبد المطلب

خرج ذات ليلة هو واهله

الى الحرم • وترك امنة وحدها

فاتاها ما ياتي النساء من الولادة

قَالَتْ امِنَةُ فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ
سَمِعْتُ هَدَّةً عَظِيمَةً • فَنَظَرْتُ
وَإِذَا بِمَلَكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ •
وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ اَعْلَامٍ • فَنَشَرَ
اَلْأَوَّلَ عَلَى مَشْرِقِ الْأَرْضِ • وَالثَّانِيَ
عَلَى مَغْرِبِهَا • وَالثَّالِثَ عَلَى الْبَيْتِ
الْحَرَامِ • وَرَأَيْتُ الْجِبَالَ سَائِرَةً • وَالطُّيُورَ
طَائِرَةً • وَالْوُحُوشَ نَافِرَةً • وَالْمِيَاهَ
غَائِرَةً • وَمَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ تَفْتَحُ
الابواب

الأبواب وتغلق • وفي البخور
تطلق • وإذا بركن البيت قد
انشق • ودخل علي أربعة نسوة
يشبهن نساء بني عبد مناف
كأنهن الأقمار • ووقفن على رأسي
فقالت الواحدة أبشري يا آمنة
بسيد الأولين والآخرين • وجلست
عن يميني • وقالت الثانية أبشري
يا آمنة فقد خصك رب العالمين •

بِسَيِّدِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ •
وَحَبِيبِ رَبِّ العَالَمِينَ • وَجَلَسَتْ
عَنْ شِمَالِي • وَقَالَتِ الثَّالِثَةُ لَكِ البُشْرَى
وَالْهَنَا بِسَيِّدِ البَشَرِ • وَفَخْرِ رَبِيعَةَ
وَمُضَرِ • وَجَلَسَتْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي •
وَقَالَتِ الرَّابِعَةُ اَبْشِرِي يَا أٰمِنَةُ فَقَدْ
خُصِّصْتِ بِالأَوَّلِ وَالآخِرِ • صَاحِبِ
المُعْجِزَاتِ وَالمَفَاخِرِ • وَجَلَسَتْ بَيْنَ
يَدَيَّ • وَبِأَيْدِيهِنَّ كِيزَانٌ فِيهِنَّ مَاءٌ
ابيضا

أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ • وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ • وَأَذْكَى مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ • فَاسْقَيْنِي مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَعَاشَتْ رُوحِي • وَزَالَ عَنِّي مَا كَانَ مِنَ التَّعَبِ وَالْوَجَعِ • قَالَتْ آمِنَةُ وَإِذَا بِالْقَمَرِ قَدْ نَزَلَ كَأَنَّهُ الْبَرْقُ • فَخِفْتُ مِنْهُ فَجَعَلَ يَتَبَارَكُ فِي فُؤَادِي وَيُسَبِّحُ اللّٰهَ حَوْلِي • ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى أَشْبَاحٍ يَدْخُلُونَ عَلَيَّ أَفْوَاجًا

أفواجا • يتهامسون بكلام لم أفهمه

ويهنوني بارق خطاب واعذبه •

وإذا بثوب من الديباج الأخضر •

قد نشر بين السماء والارض •

وسمعت قائلا يقول احجبوه

عن أعين الناظرين • والنفوه فإنه

حبيب رب العالمين • ورأيت أجنحة

من الطيور قد سدت الفضا •

وإذا بطيور خضر الارجل • حمر

المناقير

الْمَنَاقِيرِ كَأَنَّهُنَّ الْأَقْمَارُ اَوِ الْيَوَاقِيتُ

فِي الْإِحْمِرَارِ يُسَبِّحْنَ اللّٰهَ الْوَاحِدَ

الْقَهَّارَ فَمِنْهُنَّ طَائِرًا اَبْيَضُ

مَرَّ بِاَطْرَافِ جَنَاحَيْهِ عَلَى بَطْنِي

فَوَضَعْتُ وَلَدِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وقم واقفا

السَّلَامُ عَلَيْكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ

طَهَ يَا حَبِيبِي يَا مِسْكِي وَطِيبِي يَا

كَنْزَ الْغَرِيبِ اَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ طَهَ

وقال الصرصري في مدحه صلى الله عليه وسلم
قليل لمدح المصطفى الخط بالذهب على ورق من خط احسن من كتب
وان تنهض الاشراف عند سماعه قياما صفوفا او جثيا على الركب

القيام عند ولادته صلى الله عليه وسلم محدث فعلا
عن غيره مما صار عادة
وحسب انه عبادة كذا في
كنز الراغبين لابي اسحاق
برهان الدين

يَا مُمَجَّدْ • يَاخَيْرَ الْبَرَايَا • يَامُلْبِسِي الْعَرَايَا •

يَامُعْطِي الْعَطَايَا • سَمَّاكَ الْإِلٰهِي • يَاعِزِّي

وَجَاهِي • يَاصَفْوَةَ إِلٰهِي • يَاخَيْرَ الْخَلَائِقِ •

أَفْضَلَ كُلِّ النَّاطِقِ • مِنْ خَالِقٍ وَرَازِقٍ •

مَاسَارَتْ مَطَايَا • مَاهُدِيَتْ هَدَايَا •

مَادُفِعَتْ بَلَايَا • مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ •

مِنْ رَبٍّ عَظِيمٍ • أَحْمَدْ يَا يَتِيمْ •

أَحْمَدْ يَا تِهَامِي • يَامَكِّي وَشَامِي • كَمْ

لَكَ مِنْ مَقَامِي • مِنْ بَابِ السَّلَامِ •

يابرر

يا بَدْرَ التَّمامِ • يا خَيْرَ الأنامِ • مِنْ

رَبِّ الأَنامِ • مُحَمَّدٌ يا إِمامي صَلَّى اللّٰه

وَسَلَّمْ عَلَيْكَ • شعر موشح

وُلِدَ الْحَبِيبُ وَخَدُّهُ مُتَوَرِّدُ •

وَالنُّورُ مِنْ وَجَناتِهِ يَتَوَقَّدُ •

جِبْرِيلُ نادى فِي مَنَصَّةِ حُسْنِهِ •

هَذا مَلِيحُ اللَّوْنِ هَذا أَحْمَدُ •

وُلِدَ الَّذِي لَوْلاهُ ما كانَ التُّقى •

كَلَّا وَلا كانَ الْحِجا وَالْمَقْصَدُ •

قَالَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَا يَا بُشْرَنَا •

• وُلِدَ الْحَبِيبُ وَمِثْلُهُ لَا يُولَدُ

هَذَا الَّذِي لَوْلَاهُ مَا ذُكِرَتْ قُبَا •

• أَبَدًا وَلَا كَانَ الْمُحَصَّبُ يُقْصَدُ

إِنْ كَانَ يُوسُفُ بِالْجَمَالِ مُبَرَّزًا •

• تَاللهِ ذَا الْمَوْلُودُ بَلْ هُوَ أَزْيَدُ

أَوْ كَانَ قَدْ أُعْطِيَ الْكَلِيمُ تَقَرُّبًا •

• فَمُحَمَّدٌ دَائِرُ انْبِسَاطٍ مُؤَيَّدُ

أَوْ كَانَ قَدْ أُعْطِيَ الْمَسِيحُ عِبَادَةً •

مُحَمَّد

فمحمد منه أجل وأعبد

يا مولد المختار كم لك من ثنا

ومدائح تتلى وذكر يحمد

بشرى لآمنة لرؤيا حسنة

هذا هو الجاه العظيم الأمجد

يا ليت طول الدهر عندي ذكره

يا ليت طول العمر عندي مولد

وضعته مختونا ومسرورا كما

قد جاء يذكر في الحديث ويسند

صلى عليك الله يا من اسمه •

بين البرية احمد و محمد •

فصل في رضاعه صلى الله عليه وسلم

قال الراوي ثم ان امنة حصل لها

من النفاس ضعف والم منعها من

رضاع النبي المحتشم • قالت الوحوش

نحن نرضعه و نغتنم بركته

العميمة • قالت الهوام نحن نرضعه

ونقوم بواجب حقه وتكريمه

صلى عليه الله ربي دايما • ما ناحت الاطيار في صوت علي

قالت

ولد المشرف في ربيع الاول • والكون يرقص والكواكب تنجلي • وجلوا عروس جماله في حلة •

ما كان فيها قبله احد جلي • وتقول امنة رايت جماله • كالبدر في سم يجلي ويتجلى •

ورايت املاك السما تزخرفت • والكون يرقص والعنا في منزلي • ناديت ما هذا غفيل من العلا •

لاتسالي عن مخزه لا تسيلي • لا تحجبه عن املاك السما • بحياته بحياته لا تغفلي •

هذا المشرف والمعظم والذي • فاق الانام وصاحب العز العلي • يا منوق ان جيت الخيام عشية •

عذرا لعليق لقد سحتك فانزلي • ملكا البشارة ان في ذاكر الحما • قمرا يفوق على البدور اذا جلي •

قالت الملائكة نحن احق بتربيته
لنقوم بواجب قدره وتعظيمه •
قال الله تعالى كفوا يا معاشر
الخلائق قد سبقت كلمتي • وتمت
حكمتي • في الازل ان لا يرضع هذه
الدرة اليتيمة • والنفس الكريمة •

الورد الشيخ

شعره الا حليمة موشح

لك البشرى فطيبي يا حليمة •
• تهني بالنعيم انتي مقيمة

حظيت بالسرور وبالتهانِ
وقد نلتُ به كل الأماني
نبيٌّ قد حوى كلَّ المعاني
تمليتُ بطلعته الوسيمة
لك التوفيق قد نلتُ الرضاعه
لخير الخلق قد أعطى الشفاعه
ومن أوصافه حسن القناعه
ستهنى بالجنان أنت مقيمة
كفلتِ المصطفى الهادي المهدي
نبي

المعاني

نَبِيٌّ بِالْمَكَارِمِ قَدْ تَرَدَّى

يُغَادِرُ الْبَدْرَ مِنْهُ إِذَا تَبَدَّى

حَوَى بِالْجُودِ أَوْصَافًا كَرِيمَهْ

عَرُوسُ جَمَالِهِ فِي الْكَوْنِ تَجَلَّى

وَآيَاتُ الْمَكَارِمِ فِيهِ تُتْلَى

حَبِيبٌ بِالتَّوَاصُلِ قَدْ تَمَلَّى

مَفَاخِرُهُ لَقَدْ ظَهَرَتْ عَظِيمَهْ

نَبِيٌّ نُورُهُ فِي الْحُسْنِ لَائِحْ

وَطِيبُ النَّشْرِ فِي الْأَكْوَانِ فَائِحْ

وَفِي أَوْصَافِهِ تُتْلَى الْمَدَائِحْ •

• وَأَنْزَلَ فِيهِ آيَاتٌ كَرِيمَهْ

بِدَارِ الْخُلْدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ •

• وَآثَارُ السَّعَادَةِ جَا لَدَيْهِ

نَعِيمٌ زَائِدٌ وَافَى إِلَيْهِ •

• وَحُورٌ فِي الْجِنَانِ لَهُ خَدِيمَهْ

تم المولد بعون الله وصلى الله على

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

قَالَتْ حَلِيمَةُ فَأَخَذْتُهُ وَوَضَعْتُهُ

في حجري

فِي حَجْرِي وَاعْرَضْتُ عَلَيْهِ ثَدْيِي
الْأَيْمَنَ فَشَرِبَهُ • فَنَاوَلْتُهُ ثَدْيِي
الْأَيْسَرَ فَاعْرَضَ عَنْهُ لِعِلْمِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • أَنَّ لَهُ شَرِيكًا
فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَدَّمَ لِي بَعْلِي الْبَهِيمَةَ
فَرَكِبْتُ وَوَضَعْتُ مُحَمَّدًا أَمَامِي •
فَسَمِعْتُ أَنَّ أَحْبَارَ الْيَهُودِ
قَدْ اشْهَرُوا سُيُوفَهُمْ عَلَيْنَا وَلَهُمْ ارْبَعُونَ
أَلْفًا مِنَ الْيَهُودِ • قَالَتْ حَلِيمَةُ

ووضعت محمدا صلى الله عليه وسلم امامي واذا بالاتان قد تشطر وصار نشطا فانشا لسان الحال يقول اشعرا
الاتان تخترت على جنوسي وقد زال العنا ومضت عكوسي • واني قد حملت اليوم بدرا • له نور يزيد على الشموس
على ظهري مليح زاد حسنا • فيا بشري بطلعة ذي العروس • فزال الضعف والاهزال عني • وزال من الفرح همي وبوسي
فاعلنت المقال بما تاتى • لاني كنت مهزول النفوس • محمد زين كل الخلق جمعا • ورويته دوا كل النفوس
له خد يزيد البدر نورا • ووجه قد علي نور الشموس • صلوا على النبي طه محمد • شفيعا في غد يوم العبوس

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصِي

خَوْفًا عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَلَمَّا قَرُبُوا إِلَيْنَا نَظَرَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَرْفِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَإِذَا

أَبْوَابُ السَّمَاءِ قَدْ فُتِحَتْ وَسَقَطَ

مِنْهَا نَارٌ فَاحْتَرَقَ جَمِيعُ الْأَرْبَعِينَ

أَلْفَ يَهُودِيٍّ وَصَارُوا رَمَادًا فَحَمِدْنَا

اللّٰهَ عَلَى ذَلِكَ حَمْدًا كَثِيرًا • وَازْدَدْنَا

بِهِ فَرَحًا وَسُرُورًا • قَالَتْ حَلِيمَةُ فَلَمَّا

كبر

كَبُرَ وَاَنْشَا قَالَ لِي يَا اُمَّاهُ اَيْنَ

اِخْوَتِي لَا اَرَاهُمْ بِالنَّهَارِ • قَالَتْ اِنَّهُمْ

يَرْعَوْنَ الْاَغْنَامَ • قَالَ مَا اَنْصَفَنِي

يَكُونُوا اِخْوَتِي فِي الْحَرِّ وَالْهَجِيرِ • وَاَنَا

اَسْتَظِلُّ بِالظِّلِّ • وَاَشْرَبُ الْمَاءَ الْبَارِدَ •

فَلَمَّا اَصْبَحَ دَهَنَتْهُ وَسَرَّحَتْهُ

وَعَلَّقَتْ عَلَيْهِ حِرْزًا يَمَانِيًا • وَاَرْسَلَتْهُ

مَعَ اِخْوَتِهِ اِلَى الْمَرْعَى صَلُّوا عَلَيْهِ

قَالَتْ حَلِيمَةُ لَمَّا كَانَ يَعُودُ فِي كُلِّ

عَشِيَّةً اَسْأَلُ عَنْ حَالِهِ مَعَ اِخْوَتِهِ •

فَيَقُولُونَ اِنَّنَا نُشَاهِدُ مِنْهُ اٰيَاتٍ

عَجِيبَةً • اِنْ دَاسَ عَلَى يَابِسٍ اِخْضَرَّ

بِوَقْتِهِ • وَاِنْ مَرَّ عَلَى حَجَرٍ وَبَشَرٍ

اَوْ مَدَرٍ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ • وَاِذَا جَاءَ نَحْوَ

اَلْبِئْرِ يَسْقِي اَلْاَغْنَامَ • يَطُوفُ ذٰلِكَ

اَلْمَاءُ حَتَّى يَعْلُو اِلَى رَاْسِ

اَلْبِئْرِ فَتَشْرَبُ اَلْاَغْنَامُ مِنْهُ

قِيَامًا وَنِيَامًا • وَاَعْجَبُ مِنْ ذٰلِكَ

إِنَّ الرَّاعِي مَرَّ بِنَعْجَةٍ فَلَمَسَ بِيَدِهَا
فَأَتَتْ إِلَيْهِ • فَمَرَّ النَّبِيُّ بِيَدِهِ عَلَيْهَا
فَقَامَتْ تَسْبِقُ الْأَغْنَامَ بِبَرَكَتِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَعَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أُخِيطُ
ثَوْبًا فِي السَّحَرِ فَانْطَفَأَ الْمِصْبَاحُ
وَسَقَطَتِ الْإِبْرَةُ مِنْ يَدِي فَدَخَلَ عَلَيَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَضَاءَ الْبَيْتُ مِنْ ضِيَاءِ وَجْهِهِ

وامتلاء نوراً. فوجدت الإبرة

فقلت له ما أشد ضياء وجهك

يا رسول الله. فقال الويل لمن

لا يراني. فقلت من الذي لا يراك

قال البخيل. قلت ومن البخيل

قال الذي إذا ذكرت عنده ولم

يصل علي. صلوا عليه وسلموا تسليما

وعن محمد بن إسحاق رحمه الله

تعالى إنه قال كان لي جار بغدادي

وكان

وَكَانَ يَصْنَعُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَوْلِدًا
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَكَانَ لَهُ
جَارٌ يَهُودِيٌّ • فَقَالَتْ زَوْجَةُ الْيَهُودِيِّ
مَا بَالُ جَارِنَا الْمُسْلِمِ • يُذْهِبُ مَالًا كَثِيرًا
فِي مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ • فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا
يَزْعُمُ أَنَّ نَبِيَّهُمْ وُلِدَ فِيهِ • فَلَمَّا جَاءَ
اللَّيْلُ رَأَتْ رَجُلًا كَثِيرَ الْأَنْوَارِ • جَلِيلَ
الْمِقْدَارِ • فَقَالَتْ لِبَعْضِ أَهْلِ الدَّارِ مَنْ
يَكُونُ هَذَا الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَنْوَارِ • فَقَالُوا

وعن بعض العلماء رضي الله عنهم أجمعين من قرأ مولد النبي صلى الله عليه وسلم في منزل لحفت الملائكة ذلك المنزل سبعة أيام وعمت بركة النبي صلى الله عليه وسلم سنة كاملة إلى مثل ذلك اليوم فرحا بهذا المولد الشريف ومن أخرج من خالص ماله واشترى به مأكولا وعزم الناس إليه فكأنما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ومن حضر المولد الشريف فإن الله يدفع عنه البلاء وعياليته

لها هذا محمد المختار • فقالت هل
يلبّيني إذا كلّمته • قالوا نعم قالت
يا محمد • قال لها لبيك • قالت أنا من
أعدائك وعلى غير دينك فلِمَ تجيبني
بالتلبية • قال لها ما أجبتك بالتلبية
حتى علمت أن الله هداك للإسلام •
فقالت مد يدك فأنا على قول أشهد أن
لا إله إلا الله • وأشهد أنك محمد رسول الله
فلما أصبحت ذات زوجها وتحضر الوليمة

وجاء

48

فقال الذي
اسلمت على
يديه البارحة
قالت له من
لنفعها لكن
عن هذا الامر

وَجَاءَ بِشُرُودِ رُكْبَانٍ وَهُوَ فِي هِمَّةٍ عَظِيمَةٍ

قَالَتْ لِزَوْجِهَا أَرَاكَ فِي هِمَّةٍ صَالِحَةٍ فَقَالَ

لِأَجْلِ الَّذِي أَسْلَمْتُ عَلَى يَدَيْهِ الْبَارِحَةَ

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ثم يقرا الفاتحة ويهديها للنبي صلى

الله عليه وسلم ولاصحابه و يقول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى

وَبِآلِهِ أَهْلِ الْوُدِّ وَالْوَفَا وَكُنِ اللَّهُمَّ لَنَا

مُعِينًا وَمُشَفِّعًا • وَبَوِّئْنَا مِنَ الْجَنَّةِ

غُرَفًا • وَارْزُقْنَا بِبَرَكَتِهِ قَبُولًا وَعِزًّا

وَشَرَفًا • اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ

الْمُخْتَارِ • وَبِآلِهِ الْأَطْهَارِ • وَأَصْحَابِهِ

الْأَخْيَارِ • أَنْ تَغْفِرَ عَنَّا الذُّنُوبَ

وَالْأَوْزَارَ • وَأَجِرْنَا مِنْ جَمِيعِ الْمَخَاوِفِ

وَالْأَخْطَارِ • إِنَّكَ يَا مَوْلَانَا غَفُورٌ غَفَّارٌ •

اللَّهُمَّ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ اغْفِرْ لَنَا وَلِعِبَادِكَ الْحَاضِرِينَ

فِي هَذَا الْمَجْلِسِ الْمُبَارَكِ • وَلِوَالِدِينَا وَلِمَشَايِخِنَا

وَلِمَشَايِخِ

وَلِمَشَايِخِ مَشَايِخِنَا وَلِمَنْ اَحْسَنَ اِلَيْنَا

وَلِمَنْ كَانَ سَبَبًا لِهَذَا الْجَمْعِ الْعَظِيمِ

وَلِكَافَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ • وَالْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ • اَلْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ •

اِنَّكَ يَا مَوْلَانَا قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ • وَاغْفِرْ

لَنَا الذُّنُوبَ وَالْخَطِيَّاتِ • يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ

عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ • اَللّٰهُمَّ

لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهُ • وَلَا هَمًّا اِلَّا

فَرَّجْتَهُ • وَلَا دَيْنًا اِلَّا قَضَيْتَهُ • وَلَا مَرِيضًا اِلَّا

ستغنيته ۔ ولا غائبا إلا رددته ۔ ولا عيبا

إلا سترته ۔ ولا خائفا إلا أمنته ۔ ولا

داعيا إلا أجبته ۔ ولا مجاهدا إلا نصرته ۔

ولا عدوا إلا أهلكته ۔ ولا قائما في الخيرات

إلا وفقته ۔ اللهم خص بدعائنا والدينا

وولد والدينا ۔ والحاضرين والغائبين ۔

اللهم ارحم تضرعنا ۔ وآمن خوفنا وتقبل

أعمالنا ۔ واختم بالسعادة آجالنا ۔

واغفر اللهم لنا ولوالدينا ولمشايخنا

ولإخواننا

ولإخواننا في الله أحياء وأمواتا ولكل
المسلمين أجمعين • سبحان ربك رب
العزة عما يصفون • وسلام على المرسلين •
والحمد لله رب العالمين •

تم المولد الشريف على يد العبد الضعيف •
المعترف بالذنب والتقصير والتسويف •
الراجي عفو ربه الخبير اللطيف • محمد
ابن علي الصغيري غفر الله له ولوالديه
ولمن قرا فيه ودعا لهم بالرحمة والمغفرة
امين في الرابع والعشرين ربيع الاول
سنة اثن ومايتين وتسعة واربعين
على يد المدعو حقيقة محمد • • •
• • من ليس فيه وصف قط محمد

وطلب من الصالح الصغيري ما يكتب على مثال نعل النبي صلى الله عليه وسلم

هذا مثال النعل سيدنا ‹ ومن لا دواء دينا حا ‹ سم
فانظر اليه تجد محاسنه ‹ كالزهر في وسط روضه با ‹ سم
واحظ بتقبيله وصلي على ‹ نبينا المصطفى ابي القا ‹ سم
بانا ظرا لمثال نعل نبيه ‹ قبل مثال النعل لا متكبرا
وامسح بوجهك نعل لامسه ‹ قدم النبي مروحا ومبكرا

نسخة ومتكبرا

قال دخل شيخنا تاج الدين الفاكهاني الى دمشق فقصد الى زيارة نعل النبي صلى الله
عليه وسلم التي بدار الحديث الاشرفية بدمشق فلما راى النعل المكرم حسر عن راسه
وجعل يقبله ويمرغ وجهه عليه ودموعه تسيل وانشد يقول
ولو قيل للمجنون ليلى ووصلها ‹ الذا ام الدنيا وما في طواياها ‹
لقال غبار من تراب نعالها ‹ احب الى نفسي واشفى لبلواها ‹

دعا الفاتحة نفعنا الله به امين

اللهم بحق الفاتحة ومن انزل الفاتحة
ومن انزلت عليه الفاتحة افتح ابواب الفاتحة
وانزل علي من بركات الفاتحة وارحمني برحمة
الفاتحة ونورني بانوار الفاتحة وخلقني
باخلاق الفاتحة وعلمني علوم الفاتحة وافتح
لي كنوز الفاتحة وعرفني باسرار الفاتحة وسخر
لي خدام الفاتحة وعرفني مقدار الفاتحة
وحققني بحقايق الفاتحة واهدني بهداية
الفاتحة ونعمني بنعمة الفاتحة واعزني بعزة
الفاتحة واحفظني بحفظ الفاتحة واجعل لي قبول
الفاتحة وتقبل مني الفاتحة وادخلني في حضرة
الفاتحة واسكني جنة الفاتحة واجعلني من
اهل الفاتحة في الدين والدنيا والاخرة يارب
العالمين وبالله التوفيق امين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين الحمد
لله حمد الصابرين الحمد لله حمدا يملؤا السموات
ويملؤا الارضين اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك
الحمد اذا رضيت ولك الحمد اذا امتنا وغنيا ولك
الحمد اذا انت بقيت ولك الحمد بعد الرضا سبحان
ربي الاعلى الوهاب اللهم صل وسلم وتفضل
وزد وبارك على اسعد مخلوقاتك واشرف
عبادك سيدنا ومولانا وقرة اعيننا محمد الذي
سلمت الغزالة عليه واقبلت مسرعة اليه وقبل البعير
قدميه ومشى في القمر فغلب نوره وجهه عليه وشع
المنازلا من الراحتيه الذي انزلت عليه يامولانا
في محكم كتابك العزيز المبارك واليه يرجع الامر كله
فاعبده وتوكل عليه صل وسلم وبارك عليه وعلى اله
واصحابه بكرة واصيلا نسالك يا مولانا ان تثيبنا على
قراءة هذه ثوابا جزيلا واجعل علينا اللهم اجل ثواب
ما قرناه ونور بركة ما تلوناه من كتابك العزيز وكلامك
القريب وذكرك المجيد ومولد سيد المرسلين عليه افضل
الصلاة واتم التسليم هدية منا واصلة ورحمة منك نازلة

جارية متصلة بجزيل ثوابها بالقبول والرضوان
وعفوك الشامل والامتنان مع مزيد كرمك والاحسان
الي صحايف من سنوا هذا الاحسان في هذا المكان
اللهم اعد عليهم وعلينا وعلى الحاضرين والسامعين
والمسلمين من بركات مولد سيد المرسلين يا حنان
يا منان يا رب العالمين والصلاة والتسليم على
اشرف المرسلين سيدنا ومولانا وقرة اعيننا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما الي يوم الدين تم

اشترا هذا الكتاب الفقير محمد
العلماوي من الشيخ احمد ابن سعده
البحيري بكفالة الشيخ سعيد
الاعوافي المجلد سه
شهد
الفقير سليمان والشيخ صالح
البيومي تشكبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين مسبب الاسباب
الرحمن الرحيم ممسك الحساب مالك يوم الدين
ملكه لا يفنى وهو شديد العقاب اياك نعبد
عبادة عبد خايف من النقم وسوء الحساب واياك
نستعين اعانة متوكلا على رب الارباب اهدنا
الصراط المستقيم هدى داود اذ نزلت في حقه نعم
الغفران اواب صراط الذين انعمت عليهم فالمنعم عليهم
هم النبيون والصديقون والشهدا والصالحون والال
والاصحاب غير المغضوب عليهم هم الكافرون الجا
حدون طرق الصواب ولا الضالين الذين اضلهم الله
حتى لا يعرفون الباب امين من وافقه تامينه تامين
اما مه غفر الله له ولوالديه منزل الكتاب اه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي قدرنا في سابق علمه بالاحسان
رب العالمين ربنا في الدنيا بالنعمة والالوان
الرحمن علينا في سكرات الموت بالبشارة
والغفران الرحيم علينا اذ كنا في القبور
بين التراب والديدان مالك يوم الدين يوم يحكم
بالنصر والعدل والاحسان اياك نعبد حق
العبودية بقدر الوسع والامكان واياك
نستعين على جميع الاعداء من الانس والجن
والشيطان اهدنا الصراط المستقيم بالاستقامة
والتوحيد والايمان صراط الذين انعمت عليهم
من اهل الهداية الى سبل الجنان غير المغضوب
عليهم من اهل الشرك والطغيان ولا الضالين
من اهل الاهواء والبدع والعصيان امين اجابة
لله والرسول والشوق الى لقاء المنان اه

هذا مولد النبي صلي الله عليه وسلم
تاليف الامام العالم العلامة البحر
الحبر الفهامة المحقق المدقق
المكي الهيتمي شهاب الدين احمد
ابن حجر رحمه الله تعالي ونفعنا
به في الدنيا والاخرة امين يارب
العالمين امين

وقال الصرصري امين في مدحه صلى الله عليه وسلم
قليل لمدح المصطفى الخط بالذهب
على ورق من خط احسن من كتب
وان ينهض الاشراف عند سماعه
قياما صفوفا او جثيا على الركب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف بهذا العالم
بمولد سيد ولد آدم وكمل به
سعود الانبياء والمرسلين وجميع
الملائكة لا سيما الكروبيين والمقربين
وجمع فيه سائر الكمالات الباطنة
والظاهرة وجعله امام الكل
المتفضل عليهم والممد لهم في
الدنيا والآخرة وختم بشريعته

الغرا

الْغَرَّاءِ الْوَاضِحَةِ الْبَيْضَاءِ الْمَحْفُوظَةِ
مِنَ التَّحْرِيفِ وَالتَّبْدِيلِ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ
فِي الصُّورِ إِسْرَافِيلُ فَهِيَ خَيْرُ الشَّرَائِعِ
وَأَعْدَلُهَا كَمَا إِنَّ أُمَّتَهُ خَيْرُ الْأُمَمِ
وَأَفْضَلُهَا وَكِتَابُهُ جَمَعَ جَمِيعَ مَا
فِي كُتُبِ اللَّهِ الْمُنَزَّلَةِ وَفَاقَ عَلَيْهَا
بِكَمَالَاتٍ لَا تُحْصَى مُفَصَّلَةٍ وَمُجْمَلَةٍ
كَيْفَ وَالْمَأْذُونُ بِهِ عَلَيْهِ وَالْمُتَفَضِّلُ
بِوُصُولِهِ إِلَيْهِ بِقَوْلٍ عَزَّ قَائِلًا مِنْ جُمْلَةٍ

قوله إن أمته خير الأمم لقوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس وإنما كانوا خير الأمم لما اتصفوا به من المعارف والأحوال والأقوال والأعمال فيما من معرفة ... والإحالة والأعمال ولا شيء مما ... [illegible] ولا عبادة ولا إمالة ... صلى الله عليه وسلم ... به إلى الله تعالى مما دل عليه ... الأولة ... ودعى إليه ... [illegible] اهـ

قوله وأفضلها إنما حصل الفضل للشريعة ... [illegible] اهـ

مَدْحِهِ • وَيُشِيرُ إِلَى بَعْضِ شَرْحِهِ

مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ وَمِنْ ثَمَّ

حَوَى مِنْ مُعْجِزَاتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سِتِّينَ أَلْفَ مُعْجِزَةٍ بَلْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ

كَمَا يَعْلَمُهُ مَنْ أَطْلَعَهُ اللهُ عَلَى مَا فِيهِ

مِنَ الْعُلُومِ وَالْمَسَالِكِ • وَحَوَى أَيْضًا

مِنْ أَنْوَاعِ تَعْظِيمِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَخَامَةِ أَمْرِهِ وَعُلُوِّ كَمَالِهِ

وَقَدْرِهِ وَخِطَابِهِ بِأَنْوَاعِ الْمَدَائِحِ

والكمالات

يعني اللوح المحفوظ فانه مشتمل على ما يجري في العالم من جليل ودقيق لم يهمل فيه امر حيوان ولا جماد او القرآن فانه قد دون فيه ما يحتاج اليه من امر الدين مفصلا ومجملا اه بيضاوي

والكمالات واعلام أمته بما بلغه
من المقامات والخصوصيات ما لا يحيط
بكنهه الا الاعظم الا المتفضل عليه
بما انه يصل اليه مخلوق ولم يلحقه
كامل فيما له من المزايا والحقوق
فمن ذلك الخطاب الاعلا قوله عز قائلا
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا ۝ وداعيا إلى الله
بإذنه وسراجا منيرا ۝ وبشر المؤمنين

بأنّ لهم من الله فضلاً كبيراً ۝ ولا
تطع الكافرين والمنافقين ۝ ودع
أذاهم وتوكل علي الله وكفى بالله وكيلاً ٧
فأكرمه الله بأن جعله شاهداً
علي الرسل بأنهم بلّغوا أممهم
جميع ما أوحي إليهم وذلك لأنهم
أتباعه وخلفاؤه كما يومئ إلي ذلك
قوله وإذ أخذ الله ميثاق النبيين
لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم
جاكم

٧ صلوا عليه

[illegible]

جَاءَكُمْ رَسُولٌ أَيْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْ
مِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ
وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي أَيْ عَهْدِي
قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا
مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ خَتَمَ تَعَالَى
هَذَا الْمَقَامَ الْأَعْظَمَ لِنَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ فَاشْهَدُوا وَأَنَا
مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ • لِيَعْلَمَنَا

بِعَظِيمِ شَرَفِهِ وَمَرْتَبَتِهِ وَأَنَّهُ الْمَتْبُوعُ

وَهُمُ التَّابِعُونَ وَالْمَقْصُودُ بِالذَّاتِ

وَهُمْ لَهُ لَاحِقُونَ وَإِنَّمَا تَأَخَّرَ ظُهُورُهُ

الْحِسِّيُّ فِي هَذَا الْعَالَمِ عَنْ جَمِيعِهِمْ

لِيَكُونَ مُشْتَرِكًا عَلَيْهِمْ وَمُشْتَمِلًا

فَاتَهُمْ مِنَ الْكَمَالَاتِ وَجَامِعًا لِجَمِيعِ

فَضَائِلِهِمْ وَزِيَادَاتٍ كَمَا يَدُلُّ لِذَلِكَ

قَوْلُهُ تَعَالَى فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ الدَّالُّ

عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِيهِمْ كَمَالٌ وَهُدَى

ومعجزة

ومعجزة وخصوصية إلا وقد توفر

فيه ذلك الكمال والهدي وأوتي مثل

الأخريين أو أعلى منهما جلالة

قوله الأخريين تثنية أخرى مؤنث آخر يعني أعطي صلى الله عليه وسلم مثل الصفتين الأخريين وهما المعجزة والخصوصية

وقهرا لأولي العناد والردى ولو لم يكن

من ذلك إلا ما ظهر عند حمله وقبيله

ووقت ولادته وفي أيام رضاعته

وتربيته لكفى كما جمعت ذلك في كتاب

قوله لكفى جواب لو

تسميته النعمة الكبرى على العالم

بمولد سيد ولد آدم بأسانيده

التي نقلها أئمة الشأن والحديث
الموصوفون بالحفظ والإتقان والجلالة
والبرهان في القديم والحديث مما هو
سالم من وضع الواضعين وانتحال
الملحدين والمفترين لا كأكثر الموالد
التي بأيدي الناس فإن فيها كثيرا من
الموضوع الكذب المختلق المصنوع
لكن في ذلك الكتاب بسط لا يتم معه
قراءته في مجلس واحد فاختصرته
هنا

هُنَا بِحِذْقِ أَسَانِيدِهِ وَغَرَائِبِهِ وَاشْتَهَرَ
مِنْهُ عَلَى مَا بِسَنَدِهِ مُتَابِعٌ أَوْ عَاضِدٌ
دَوْمًا لِلتَّشْمِيرِ عَلَى أَنْ مَادِحِينَ وَقَصْدًا
لِحِيَازَتِهِمْ مَعْرِفَةَ تِلْكَ الْمَزَايَا وَالْكَرَامَاتِ
لِيَنْتَظِمُوا بِذَلِكَ فِي سِلْكِ الْمُحِبِّينَ لِذَلِكَ
الْجَنَابِ الرَّفِيعِ وَالْجَاهِ الْوَاسِعِ الْعَرِيضِ
الْمَنِيعِ قُلْتُ مُفْتَتِحًا بِآيَةٍ تُنَاسِبُ
الْمَقْصُودَ وَتَدُلُّ عَلَى عُلُوِّ شَرَفِ ذَلِكَ
الْمَوْلُودِ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ

علا في المكان من باب سما وعلا في الشرف بالكسر وفلان من علية الناس وهو جمع علي اي شريف رفيع مثل صبي وصبية مختصر الصحاح

رَسُولٌ مِنْ اَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ

حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ

فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٧ ٧ صلو عليه

فَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ سَيِّدُ

الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ

وَالْخَلَائِقِ اَجْمَعِينَ وَحَبِيبُ رَبِّ

الْعَالَمِينَ اَكْمَلُ رُسُلِ اللّٰهِ وَاَفْضَلُ خَلْقِ

اللّٰهِ الْمَخْصُوصُ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى

يَوْمَ

يَوْمَ الدِّينِ وَالْمَنْصُوصُ عَلَي عُمُومِ
رِسَالَتِهِ إِلَي الْعَالَمِينَ الإِنْسِ وَالْجِنِّ
وَالْمَلَائِكَةِ السَّابِقِينَ وَاللَّاحِقِينَ
صَاحِبُ اللِّوَاءِ الْمَعْقُودِ وَالْحَوْضِ
الْمَوْرُودِ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ الَّذِي يَحْمَدُهُ بفتح اليا والميم
فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ وَيَحْتَاجُ إِلَي
جَاهِهِ يَوْمَئِذٍ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمُرْسَلُونَ
وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ صَاحِبُ الْمُعْجِزَاتِ
الْبَاهِرَةِ وَالْكَرَامَاتِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ

وَالْمَحَبَّةِ الْقَوِيمَةِ وَالْمَحَبَّةِ الْمُسْتَقِيمَةِ

وَالْفَضَائِلِ الَّتِي لَا تُحْصَى وَالشَّمَائِلِ

الَّتِي لَا يُمْكِنُ أَنْ تُسْتَقْصَى فَبَالِغْ وَأَكْثِرْ

لَنْ تُحِيطَ بِوَصْفِهِ وَأَيْنَ الثُّرَيَّا مِنْ يَدِ

الْمُتَنَاوِلِ فَهُوَ الَّذِي اصْطَفَاهُ اللّٰهُ

تَعَالَى بِالْمَحَبَّةِ وَالْخُلَّةِ وَالْقُرْبِ الْمُنَزَّهِ

عَنِ الْإِحَاطَةِ وَالْجِهَةِ وَالْمَنْزِلَةِ وَبِالْمِعْرَاجِ

وَمَا فِيهِ مِنَ الْعَجَائِبِ الَّتِي اطَّلَعَ عَلَيْهَا

وَالْمَزَايَا وَالْفَضَائِلِ الَّتِي أُوتِيَهَا وَبِالصَّلَاةِ

بِالْأَنْبِيَا

بالأنبياء أجمعين في بيت المقدس

ذهابا وعودا إعلاما بأنه سيد الكل

ويمدهم بدعاء وعودا وبشهادته

وشهادة أمته عليهم وعلى أممهم

بما بلغوا من أمر لهم ونهيهم

وبلواء الحمد والوسيلة والبشارة

والنذارة والهداية والإمامة والرحمة

للعالمين وبأن ربه يعطيه حتى يرضى

فيقول يا رب لا أرضى وواحد من أمتي

قوله إعلاما مفعول الفعل محذوف تقديره أعلم اه

في النار يخرجهم الله تعالى منها
ويلحقهم بالسادة الأتقياء الأبرار
وبإتمام النعمة عليه وبتفويض سائر
الإمدادات إليه وبشرح الصدر
ورفع الذكر فلا يذكر الله تعالى إلا
ويذكر معه وبنصرة النصر بالرعب
من مسيرة شهر وبالتأييد بالملائكة
وبنزول السكينة عليه وعلى أمته
وبإجابة سؤاله ودعوته لا سيما
التي

قال الله تعالى اليوم أكملت لكم
دينكم وأتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الإسلام دينا
وقال تعالى ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما اه

الَّتِي اخْتَبأَهَا لِأُمَّتِهِ حَتَّى لَا يَنْفَعُهُمْ
غَيْرُهَا وَلَا يَسَعُهُمْ إِلَّا خَيْرُهَا وَمَيْرُهَا
وَبِانْقِسَامِ اللَّهِ تَعَالَى بِحِبَايَتِهِ وَبِرَدِّ
الشَّمْسِ بَعْدَ غُرُوبِهَا عَلَيْهِ وَبِقَلْبِ
الْأَعْيَانِ لَهُ وَبِكَوْنِهِ يَبْرَأُ مِنْ جَمِيعِ
الْأَمْرَاضِ وَالْآلَامِ وَبِالْاِطِّلَاعِ عَلَى
الْمُغَيَّبَاتِ حَتَّى مَا سَيَقَعُ فِي أُمَّتِهِ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَبِدَوَامِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ
مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْ جَمِيعِ مَلَائِكَتِهِ الَّتِي لَا

يُحْصِي كَثْرَتَهُمْ إِلَّا هُوَ تَعَالَى وَمِنْ أُمَّتِهِ

فِي سَائِرِ الْأَمْكِنَةِ وَالْأَزْمِنَةِ وَبِإِجَابَةِ

الْمُتَوَسِّلِينَ بِهِ بَلْ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ

وَخُلَفَائِهِ وَآلِهِ وَصَحَابَتِهِ وَتَابِعِيهِمْ

بِإِحْسَانٍ عَلَى مَمَرِّ الْأَزْمَانِ إِلَى غَيْرِ

ذَلِكَ مِمَّا لَا مَطْمَعَ فِي حَصْرِهِ وَلَا غَايَةَ

لِاسْتِيعَابِهِ وَسَبْرِهِ سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا

وَذُخْرُنَا وَمَلَاذُنَا وَهَادِينَا وَمَلْجَأُنَا

وَمُمِدُّنَا وَمُنْقِذُنَا وَمُكَمِّلُنَا وَنَاصِحُنَا

ابي القاسم

أبو القاسم محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن
كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر وقريش ينتهون الى
هذا وقال كثيرون الى فهر بن
كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان واليه ينتهي النسب المجمع

نسب اضاء عموده في رفعة • كالصبح فيه ترفع وضياء
وشمائل شهد العدو بفضلها • والفضل ما شهدت به الاعداء
واحسن منك لم تر قط عيني • واجمل منك لم تلد النساء
خلقت مبرا من كل عيب • كانك قد خلقت كما تشاء

قوله النضر من عادة اصحاب الاسامي ان النضر بالضاد المعجمة يذكرونه معرفا باللام ونصر بالصاد المهملة يذكرونه مجردا عن ال ويجعلون هذا فرقا وعلامة اهـ

وذكر بعض الفضلاء ان من كتب اسماء ابايه وعلقها عليه فانها تكون له حفظا من طوارق دهره اهـ

قوله نزار بكسر النون وتخفيف الزاي [illegible] النعمة الكلية على العالم بحوله [illegible] ولدوام

عَلَيْهِ وَوَرَاءَ ذَلِكَ اَقْوَالٌ مُتَبَايِنَةٌ
لَا يَثْبُتُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا يَنْبَغِي الْخَوْضُ
فِيهَا الْحَدِيثِ عِنْدَ صَاحِبِ مُسْنَدِ
الْفِرْدَوْسِ لَكِنِ الْاَصَحُّ اَنَّهُ مِنْ قَوْلِ
ابْنِ مَسْعُودٍ وَمَعَ ذَلِكَ لَهُ حُكْمُ
الْمَرْفُوعِ اِلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِأَنَّ مِثْلَهُ لَا يُقَالُ مِنْ جِهَةِ الرَّاْيِ
اَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا
بَلَغَ فِي النَّسَبِ اِلَى عَدْنَانَ اَمْسَكَ
وَقَالَ

نسب كان عليه من شمس الضحى ۝ نورا ومن فلق الصباح عمودا
ما فيه الا سيد من سيد ۝ حاز المكارم والتقى والجودا

63

وَقَالَ كَذَبَ النَّسَّابُونَ قَالَ تَعَالَى

وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا وَقَالَ ابْنُ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَوْ شَاءَ

اللَّهُ أَنْ يُعَلِّمَهُ بِهِمْ لَأَعْلَمَهُ بِهِمْ

إِعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَرَّفَ نَبِيَّهُ

بِسَبْقِ نُبُوَّتِهِ فِي سَابِقِ أَزَلِيَّتِهِ

وَذَلِكَ أَنَّهُ تَعَالَى لَمَّا تَعَلَّقَتْ إِرَادَتُهُ

بِإِيجَادِ الْخَلْقِ أَبْرَزَ الْحَقِيقَةَ الْمُحَمَّدِيَّةَ

مِنْ مَحْضِ النُّورِ قَبْلَ وُجُودِ مَا هُوَ كَائِنٌ

٧ صلوعليه

مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ بَعْدُ ثُمَّ سَلَخَ مِنْهَا
الْعَوَالِمَ كُلَّهَا ثُمَّ أَعْلَمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى
بِسَبْقِ نُبُوَّتِهِ وَبَشَّرَهُ بِعَظِيمِ رِسَالَتِهِ
كُلُّ ذَلِكَ وَادَمُ لَمْ يُوجَدْ ثُمَّ انْبَجَسَتْ
مِنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُيُونُ
الْأَرْوَاحِ فَظَهَرَ بِالْمَلَاءِ الْأَعْلَى
أَصْلًا مُمِدًّا لِلْعَوَالِمِ كُلِّهَا قَالَ
كَعْبُ الْأَحْبَارِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَمَّا
أَرَادَ اللّٰهُ أَنْ يَخْلُقَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ
عليه

64

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَرَ جِبْرِيلَ اَنْ يَأْتِيَهُ
بِالطِّينَةِ الَّتِي هِيَ قَلْبُ الْاَرْضِ فَهَبَطَ
فِي مَلَائِكَةِ الْفِرْدَوْسِ وَمَلَائِكَةِ الرَّقِيعِ
اْلاَعْلَا فَقَبَضَهَا مِنْ مَحَلِّ قَبْرِهِ الْمُكَرَّمِ
اَيْ وَاَصْلُهَا مِنْ مَحَلِّ الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ
مَوَّجَهَا الطُّوفَانُ اِلَى هُنَاكَ فَعُجِنَتْ
بِمَاءِ التَّسْنِيمِ ثُمَّ غُمِسَتْ فِي اَنْهَارِ
الْجَنَّةِ حَتَّى صَارَتْ كَالدُّرَّةِ الْبَيْضَاءِ
ثُمَّ طَافَتْ بِهَا الْمَلَائِكَةُ حَوْلَ الْعَرْشِ

الرقيع اسم السماء

قال ابن قتيبة يقال ان التسنيم ارفع شراب في الجنة

وَالْكُرْسِي وَفِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْبِحَارِ فَعَرَفَتِ الْمَلَائِكَةُ وَجَمِيعُ
الْخَلْقِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ آدَمَ وَرَأَى
آدَمُ نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سُرَادِقِ الْعَرْشِ وَاسْمُهُ مَكْتُوبًا
عَلَيْهِ مَقْرُونًا بِاسْمِهِ تَعَالَى فَسَأَلَ
اللّٰهَ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ هَذَا
النَّبِيُّ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ اسْمُهُ فِي السَّمَاءِ
احمد

65

أَحْمَدُ وَفِي الْأَرْضِ مُحَمَّدٌ وَلَوْلَاهُ
مَا خَلَقْتُكَ وَلَا خَلَقْتُ سَمَاءً وَلَا
أَرْضًا وَسَأَلَهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ مُتَوَسِّلًا
إِلَيْهِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَغَفَرَ لَهُ وَلَمَّا كَانَ آدَمُ طِينًا
اسْتَخْرَجَ مِنْهُ نَبِيَّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ أُخِذَ مِنْهُ الْمِيثَاقُ
قَبْلَ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى آدَمَ
فَنُفِخَتْ فِيهِ الرُّوحُ ثُمَّ اسْتُخْرِجَتْ

مِنهُ ذُرِّيَّتُهُ لِأَخْذِ الْمِيثَاقِ عَلَيهِم

فَنَبِيُّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ هُوَ

الْمَقْصُودُ مِنَ الْخَلْقِ وَوَاسِطَةُ عِقْدِ

هُمْ وَرَسُولُ الرُّسُلِ لِانَّ اللّٰهَ

تَعَالَي اَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَيْهِمْ بِاَنَّهُمْ

مِنْ اَتْبَاعِهِ فَرِسَالَتُهُ عَامَّةٌ

لِجَمِيعِ الْخَلْقِ اِلَي يَوْمِ القيامة وَلِاَجْلِ ذَلِكَ

تَكُونُ الاَنْبِيَاءُ كُلُّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

تَحْتَ لِوَائِهِ وَلَمَّا ظَهَرَ ادَمُ لَمَعَ

نور

نور نبينا صلى الله عليه وسلم
في جبينه ثم خلق من ضلعه
الايسر حواء فاراد مد يده
اليها فكفته الملائكة عنها حتى
يصلي على نبينا صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات وفي رواية عشرين
ثم لما هبط الى الارض لما اراده
الله من الحكم الباهرة لو لم يكن منها
الا ليوجد نبينا صلى الله عليه وسلم

ورايت في كتاب التشريفات في الخصايص والمعجزات لم اقف على اسم مولفه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سال جبريل عليه السلام فقال يا جبريل كم عمرت من السنين فقال يا رسول لست اعلم
غير ان في الحجاب الرابع نجم يطلع في كل سبعين الف سنة مرة رايته اثنين وسبعين الف مرة فقال يا جبريل وعزة
ربي جل جلاله انا ذلك الكوكب رواه البخاري اه سيرة الحلبي

وقت ابانه في امته الذين هم

خير امة اخرجت للناس لكفى

ولدت له اربعين ولدا في عشرين

بطنا في كل بطن ذكر وانثى الا شيثا

فانه ولد وحده اعلاما بانه

الوارث لابيه نبوة وعلما فلذا

انتقل النور المحمدي اليه ثم

اوصى شيث ولده بما اوصاه به

ابوه ادم ان لا يضعه الا في المطهرات

من

مِنَ النِّسَاءِ ثُمَّ لَمْ تَزَلْ هَذِهِ الْوَ
صِيَّةُ مَعْمُولًا بِهَا اِلَي زَمَنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَطَهَّرَ اللَّهُ
بِهَذَا النَّسَبِ الشَّرِيفِ مِنْ قَبَائِحِ
الْجَاهِلِيَّةِ وَمَا كَانُوا عَلَيْهِ وَكَانَ
ذَلِكَ النُّورُ يَزْدَادُ تَلَأْلُؤًا فِي جَبْهَةِ
جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبِبَرَكَتِهِ تَوَجَّهَ
اِلَي اللَّهِ تَعَالَي بِهِ فِي اَصْحَابِ الْفِيلِ
الَّذِينَ قَصَدُوا مَكَّةَ لِيُخَرِّبُوهَا وَقَدْ

أنّ إبّان الحمل به صلّى الله عليه
وسلّم فأرسل الله عليهم الطيور
الأبابيل من البحر فأهلكهم قبل
وصولهم الحرم بها عن آخرهم إلّا
واحدا منهم ليخبر بهم إرهاصا
وكرامة لظهور محمّد صلّى الله عليه
وسلّم ثمّ ظهر ذلك النور في جبهة
أبيه عبد الله الذبيح الّذي فداه
الله تعالى من إرادة أبيه ذبحه

نسخة ابنه

وفاد

وَفَاءً لِنَذْرِهِ إِيَّاهُ لَمَّا دَلَّهُ اللّٰهُ
عَلَى بِئْرِ زَمْزَمَ وَكَانَتْ دَثَرَتْ
فَنَجَّاهُ اللّٰهُ مِنَ الذَّبْحِ بِبَرَكَةِ ذٰلِكَ
النُّورِ بِأَنْ أَلْهَمَ اللّٰهُ أَبَاهُ أَنْ
يَفْدِيَهُ بِمِائَةِ بَعِيرٍ وَلَمَّا فُدِيَ
أَدْرَكَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُ ذٰلِكَ النُّورَ
فَخَطَبَتْهُ لِنَفْسِهَا وَتُعْطِيهِ الْمِائَةَ
بَعِيرٍ الَّتِي فُدِيَ بِهَا فَأَبَى حَتَّى يَأْذَنَ
أَبُوهُ فَذَهَبَ أَبُوهُ بِهِ إِلَى وَهْبِ بْنِ

عبد مناف بن زهرة وهو يومئذ
سيد بني زهرة نسبا وشرفا
فزوجه لوقته بنته امنة افضل
امراة في قريش فوقع عليها من
فوره فحملت بسيد الخلائق من
ساعتها ففارقه اعظم ذلك النور
فعرضت نفسها علي الاولي فابت
وقالت له فارقك ما كنت اؤمل
انتقاله الي من النور الذي كان
معك

صلى الله عليه وسلم التسليما الخ

مَعَكَ وَنُودِيَ لَيْلَةَ حَمْلِهِ وَهِيَ لَيْلَةُ
الْجُمُعَةِ مِنْ رَجَبٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ
إِنَّ النُّورَ الْمَكْنُونَ الَّذِي مِنْهُ مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَقِرُّ اللَّيْلَةَ
فِي بَطْنِ آمِنَةَ وَيَخْرُجُ لِلنَّاسِ بَشِيرًا
وَنَذِيرًا وَأُمِرَ رِضْوَانُ أَنْ يَفْتَحَ
بَابَ الْفِرْدَوْسِ وَنَطَقَتْ كُلُّ دَابَّةٍ لِقُرَيْشٍ
تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَقَالَتْ حُمِلَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ وَهُوَ إِمَامُ الدُّنْيَا

وسراج أهلها ثم بشق سرير الملك من
ملوك الأرض إلا أصبح منكوسا وأصبح
كل ملك أخرس لا ينطق يومه ذلك ومرت
وحوش المشرق إلى وحوش المغرب
تبشرها به وكذا بشر ما في البحار بعضهم
بعضا ورأت أمه بين النوم واليقظة
قائلا يقول لها أشعرت أنك حملت
بسيد هذه الأمة ونبيها ورأت
مرات أنه خرج منها نورا أضاء له

المشرق

وذكر أن أم إمامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه رأت وهي حامل به أن النجم المسمى بالمشتري خرج من فرجها فوقع في مصر ثم وقع في كل بلدة منه شظية فتأول ذلك أصحاب تاويل الرؤيا بأنها للدعا لما يكون عالم بمصر أولا ثم ينتشر إلى سائر البلدان اه سيرة الحلبي

الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَلَمَّا مَضَى لِحَمْلِهَا سِتَّةُ
اَشْهُرٍ اَتَاهَا آتٍ فِي مَنَامِهَا فَرَكَضَهَا
بِرِجْلِهِ وَاَخْبَرَهَا اَنَّهَا حَمَلَتْ بِسَيِّدِ
الْعَالَمِينَ وَاَنَّهَا تُسَمِّيهِ مُحَمَّدًا وَاَنَّهَا
تَكْتُمُ شَأْنَهَا وَفِي رِوَايَةٍ اَنَّهَا وَجَدَتْ
لَهُ اَعْظَمَ الثِّقَلِ وَالرِّوَايَاتُ الْمَشْهُورَةُ
اَنَّهَا لَمْ تَجِدْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا وَجُمِعَ بِأَنَّ
الْأُولَى فِي اَوَّلِ الْحَمْلِ وَالْأُخْرَى فِي آخِرِهِ
لِيَقَعَ مُخَالَفَةُ الْمُعْتَادِ فِيهِمَا حَتَّى يُعْلَمَ

روي ان ام الشافعي رضي الله عنه لما كانت حاملا به رات في منامها كان المشتري
خرج من فرجها ونزل بمصر ثم تقع تقعة فصار منه قطع كالشرار وانبعث في اقطار الارض
فلم يبق مدينة ولا قرية في الارض الا صار فيها منه قطعة فاستيقظت مرعوبة من هول ما رات
فقصت الرؤيا على شيخ من المعبرين في مصر فقال ان صدقت رؤياك ولدتي ولدا يكون عالما ويشتهر علمه
في الارض حتى لا يبقى في الارض مدينة ولا ولاية الا صار فيه علمه ومذهبه ويكون مقامه بمصر فلما
ولدته حملته من غزة الى المدينة لينشو بين اولاد المهاجرين والانصار فكان الامر ما ذكره هذا
المعبر اه من تعبير الرؤيا

أَنَّ كُلَّ أُمُورِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَارِقَةٌ لِلْعَادَاتِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكْرُهَا وَأُخْرَى

لَا وَجُمِعَ بِأَنَّهُ يُحْتَمِلُ أَنَّهَا أَسْقَطَتْ

قَبْلَهُ وَفِي رِوَايَةٍ وَهِيَ الْأَشْهَرُ أَنَّ

أَبَاهُ مَاتَ وَهِيَ حَامِلٌ بِهِ وَعَلَيْهَا الْمُعْظَمُ

وَفِي أُخْرَى أَنَّهَا حَمَلَتْ بِهِ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةِ

أَشْهُرٍ وَالْأَصَحُّ خِلَافُهَا وَلَمْ تَزَلْ

أُمُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى وَهِيَ

حامل

71

حَامِلُ بِهِ مَا يَدُلُّ عَلَي عِظَمِ قَدْرِهِ مِمَّا

تَوَاتَرَتْ الاَخْبَارُ بِنَقْلِهِ مِنَ الكَرَامَاتِ

وَالاَيَاتِ البَاهِرَاتِ اِلَي اَنْ مَضَتْ

تِلْكَ الشُّهُورُ وَاَشْرَقَ الوُجُودُ بِذَلِكَ النُّورِ

فَاَخَذَهَا مَا يَأْخُذُ النِّسَاءَ مِنَ الاَلَمِ

وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا اَحَدٌ فَسَمِعَتْ شَيْاءً

اَهَالَهَا فَرَأَتْ كَأَنَّ جَنَاحَ طَائِرٍ

اَبْيَضَ مَسَحَ عَلَي فُؤَادِهَا فَذَهَبَ

رَوْعُهَا ثُمَّ التَفَتَتْ وَاِذَا بِشَرْبَةٍ بَيْضَاءَ

فِيهَا اللَّبَنُ وَكَانَتْ عَطْشَا فَشَرِبَتْهَا ثُمَّ

رَأَتْ نِسْوَةً كَالنَّخْلِ طُولًا فَعَجِبَتْ

مِنْهُنَّ فَقُلْنَ لَهَا نَحْنُ آسِيَةُ وَمَرْيَمُ

وَهَؤُلَاءِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَاشْتَدَّ الْأَمْرُ

وَتَكَرَّرَ سَمَاعُهَا لِذَلِكَ الْمَهُولِ وَإِذَا هِيَ

بِدِيبَاجٍ أَبْيَضَ مُدَّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

وَإِذَا قَائِلٌ يَقُولُ خُذُوهُ عَنْ أَعْيُنِ

النَّاسِ وَرَأَتْ أَيْضًا رِجَالًا وَقَفُوا فِي الْهَوَى

بِأَيْدِيهِمْ أَبَارِيقُ مِنْ فِضَّةٍ وَأَنَّهَا

يرشح

يَنْشَحُ مِنْهَا عَرَقٌ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ

الْأَذْفَرِ وَرَأَتْ أَيْضًا قِطْعَةً مِنَ الطَّيْرِ

أَقْبَلَتْ حَتَّى غَطَّتْ حُجْرَتَهَا مَنَاقِيرُهَا

الزُّمُرُّذُ وَأَجْنِحَتُهَا الْيَاقُوتُ وَأَبْصَرَتْ

حِينَئِذٍ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا

فَرَأَتْ ثَلَاثَةَ أَعْلَامٍ مَضْرُوبَاتٍ

عَلَمًا فِي الْمَشْرِقِ وَعَلَمًا فِي الْمَغْرِبِ وَعَلَمًا

عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ فَأَخَذَهَا الْمَخَاضُ

وَاشْتَدَّ بِهَا الْأَمْرُ وَكَأَنَّهَا مُسْتَنِدَةٌ

إلى نساء وكثرن عليها حتى كأنهن

معها في البيت فحينئذ ولدته صلى

الله عليه وسلم ليلا كما في رواية أو

نهارا كما في أخرى ولا تخالف لاحتمال

وأنه بعيد طلوع الفجر موصوفا في روا

يات بأوصاف تليق بكماله الأعظم

وسؤدده الأفخم منها أنه لم يخرج

معه دم ولا قذر أصلا وأنه رؤي

حينئذ نور عم البيت والدار وأن

النجوم

ولدته صلى الله عليه وسلم وقت واختفا

القيام عند ولادته صلى الله عليه وسلم محدث فضلا عن غيره مما صار عادة ويحب انه عبادة كذا في كشف الراغبين لابي اسحاق بكهان الدين اه

بعيد تعقيبي بعداه

النُّجُومَ دَنَتْ وَتَكَوَّرَتْ حَتَّى ظَنَّ مَنْ
هُنَاكَ سُقُوطَهَا عَلَيْهِمْ وَأَنَّ قَابِلَتَهُ
سَمِعَتْ قَائِلًا يَقُولُ يَرْحَمُكَ اللّٰهُ
فَسَطَعَ نُورٌ اَضَاءَ لَهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ وَاَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَعَ عَلَى كَفَّيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ شَاخِصًا
بِبَصَرِهِ اِلَى السَّمَاءِ وَفِي رِوَايَةٍ وَقَعَ
حِينَ وَلَدَتْهُ وَاضِعًا يَدَهُ بِالْأَرْضِ
رَافِعًا رَأْسَهُ اِلَى السَّمَاءِ وَاَنَّهُ صَلَّى

في نسخة سقوطها

عدة من دخل مصر من الانبيا باتفاق واختلاف وهم اثنان وثلاثون نبيا غير النبوة الاربع

قد حل في مصر عنها قد رووا امروا ... من انبيا زادوا مصر تانيسا
حقا كيوسف والاسباط مع ابيه ... وحافد لخليل الله ادريسا
لوطا وايوب ذا القرنين خضر سليمان ... ارميا يوشعا هارون مع موسى
وامه سارة لقمان اسية ... ودانيال شعيبا مريما عيسى
شيثا ونوحا واسماعيل قد ذكروا ... لازال من اجلهم ذا القطر محروسا

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فُصِلَ مِنْ أُمِّهِ
خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ وَفِي رِوَايَةٍ شِهَابٌ
أَضَاءَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَاسِيَّمَا
الشَّامُ وَقُصُورُهَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ
يَصِلُ إِلَيْهَا بِنَفْسِهِ وَأَنَّ الْإِسْرَاءَ
يَكُونُ إِلَيْهَا ثُمَّ مِنْهَا إِلَى السَّمَاءِ
وَأَنَّهَا دَارُ مُلْكِهِ كَمَا فِي أَثَرٍ وَأَنَّهَا مُهَاجَرُ
الْأَنْبِيَاءِ وَأَنَّهُ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَهُوَ مِنْهَا
أَوْ هَاجَرَ إِلَيْهَا وَبِهَا يَنْزِلُ عِيسَى عَلَيْهِ
السلام

74

السَّلَامُ وَهِيَ اَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ وَقَالَ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ

فَاِنَّهَا خِيَرَةُ اللّٰهِ مِنْ اَرْضِهِ يَجْتَبِي اِلَيْهَا

خِيَرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ وَفِي رِوَايَةٍ اَنَّهُ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وُلِدَ وَقَعَ

مُعْتَمِدًا عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ اَخَذَ قَبْضَةً

مِنْ تُرَابٍ وَرَفَعَ رَاْسَهُ اِلَى السَّمَاءِ

وَقَبْضُ التُّرَابِ اِشَارَةٌ اِلَى اَنَّهُ يَمْلِكُ

الْاَرْضَ وَاَنَّهُ يَنْشُرُهُ فِي وَجْهِ اَعْدَائِهِ

فيهن مهم وكان الامر كذلك يوم بدر

وحنين اخذ صلى الله عليه وسلم

كفا من تراب وضرب به وجه العدو

فلم يبق منهم احد الا واصابه

منه فولوا منهزمين خائبين ايسين

ولد جاثيا على ركبتيه ينظر الى

السماء ثم قبض قبضة من الارض

والهوى بنا جرا وانه وضع تحت

برمة كما كانوا يفعلون ذلك في

المولودين

المولودين عقب ولادتهم فانغلقت

تلك البرمة عنه وإذا به تدرشق

بصره ينظر إلى السماء ويمص إبهامه

فتشخب لبنا وأن سحابة بيضاء

نزلت من السماء فغيبته عن وجه

أمه برهة فسمعت قائلا يقول

طوفوا بمحمد مشارق الأرض ومغاربها

وأدخلوه إلى البحار كلها ليعرفه جميع

من بها باسمه ونعته وصفته ويعرفوا

قوله فتشخب بمثناة فوق مفتوحة وشين معجمة أي تجري

برهة لحظة من الزمان

[illegible]

بِرَكَتِهِ ثُمَّ انْجَلَتْ عَنْهُ وَإِذَا بِهِ مُدْرَجٌ

فِي ثَوْبِ صُوفٍ أَبْيَضَ وَتَحْتَهُ حَرِيرَةٌ

خَضْرَاءُ وَقَدْ قَبَضَ عَلَى ثَلَاثَةِ مَفَاتِيحَ

مِنَ اللُّؤْلُؤِ الْأَبْيَضِ الرَّطِبِ وَإِذَا قَائِلٌ

يَقُولُ قَبَضَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَى مِفْتَاحِ النَّصْرِ وَعَلَى مِفْتَاحِ الذِّكْرِ

وَعَلَى مِفْتَاحِ النُّبُوَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهَا

رَأَتْ سَحَابَةً أَعْظَمَ مِنَ الْأُولَى يُسْمَعُ

فِيهَا صَهِيلُ الْخَيْلِ وَخَفَقَانُ الْأَجْنِحَةِ

وكلام

وَكَلَامُ الرِّجَالِ حَتَّى غَشِيَتْهُ تُغَيِّبُ

عَنْهَا أَكْثَرَ مِنَ الْمَرَّةِ الْأُولَى وَسَمِعَتْ

قَائِلًا يَقُولُ طُوفُوا بِمُحَمَّدٍ جَمِيعَ الْأَرَضِينَ

وَعَلَى النَّبِيِّينَ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمَلَائِكَةِ

ثُمَّ انْجَلَتْ عَنْهُ فَإِذَا بِهِ قَدْ قَبَضَ عَلَى

حَرِيرَةٍ خَضْرَاءَ مَطْوِيَّةٍ طَيًّا شَدِيدًا

يَنْبُعُ مِنْهَا مَاءٌ مَعِينٌ وَإِذَا قَائِلٌ

يَقُولُ قَبَضَ مُحَمَّدٌ عَلَى الدُّنْيَا كُلِّهَا

لَمْ يَبْقَ خَلْقٌ مِنْ أَهْلِهَا إِلَّا دَخَلَ فِي قَبْضَتِهِ

احد

واعطوه صفوة ادم وموله شيث وشجاعة نوح وحلم ابراهيم ولسان اسماعيل
ورضى اسحاق وفصاحة صالح ورفعة ادريس وحكمة لقمان وبشرى يعقوب وجمال
يوسف وصبر ايوب وقوة موسى وتسبيح يونس وجهاد يوشع ونغمة داود ومحبة
سليمان ووجد دانيال ووقار الياس وعصمة يحيى وقبول زكريا وزهد عيسى وعلم
الخضر واكسوه من اخلاق النبيين والمرسلين فانه سيد الاولين والاخرين ثم

طائعاً ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي

العظيم القادر على ما يريد ثم غشيه

ثلاثة من الملائكة بيد أحدهم

إبريق والثاني طست من ذهب

وبرداً أخضر والثالث حريرة

بيضاء فنشرها فأخرج منها خاتماً

تحار أبصار الناظرين دونه

فغسله من ذلك الإبريق سبع

مرات ثم ختم بين كتفيه بالخاتم

ولعه

وَلَفَّهُ فِي الْحَرِيرَةِ ثُمَّ احْتَمَلَهُ وَأَدْخَلَهُ

بَيْنَ أَجْنِحَتِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَدَّهُ وَلَا يُعَا

رِضُ هَذِهِ الرِّوَايَةَ رِوَايَةُ أَنَّهُ وُلِدَ

بِالْخَاتَمِ وَلَا رِوَايَةُ أَنَّهُ خُتِمَ بِهِ لَمَّا

شُقَّ صَدْرُهُ وَهُوَ عِنْدَ حَلِيمَةَ لِأَنَّهُ

لَا مَانِعَ مِنْ تَكَرُّرِ الْخَتْمِ إِظْهَارًا

لِمَزِيدِ الْكَرَامَةِ وَالتَّشْرِيفِ وَالْاِعْتِنَاءِ

بِهِ وَأَخْبَرَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ

فِي لَيْلَةِ وِلَادَتِهِ بِهَا قَبْلَ أَنْ يُولَدَ وَاجْمَعُوا

عَلَى ذَهَابِ مُلْكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَمْن

بِهِ بَعْضُهُمْ وَفِيهَا ارْتَجَّ وَاضْطَرَبَ

إِيوَانُ كِسْرَى الَّذِي لَمْ يُبْنَ أَحْكَمَ

مِنْهُ فَانْصَدَعَ وَانْشَقَّ وَسَقَطَ مِنْ

أَعْلَاهُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ شُرَافَةً إِشَارَةً

إِلَى أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ

إِلَّا أَرْبَعَةَ عَشَرَ وَكَانَ آخِرُهُمْ

فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ وَخَمِدَتْ تِلْكَ

اللَّيْلَةَ نَارُ فَارِسَ الَّتِي كَانُوا

يعبدونها

يعبدونها ولم تخمد قبل ذلك
بألفي عام بل كانت توقد وتضرم
أشد الإيقاد والإضرام ليلا
ونهارا فلم يقدر أحد تلك الليلة
على إيقاد شيء منها وغاضت
ونشفت بحيرة طبرية التي كانت
تجري فيها السفن فلم يبق فيها
تلك الليلة قطرة ماء فبني محلها
مدينة تسمي ساوه ورهيت

تِلْكَ اللَّيْلَةَ الشَّيَاطِينُ الْمُسْتَرِقُونَ
لِلسَّمْعِ مِنَ السَّمَاءِ بِالشُّهُبِ فَلَمْ
يَعُودُوا إِلَيْهَا وَحُجِبَ إِبْلِيسُ عَنْ
خَبَرِ السَّمَاءِ فَرَنَّ رَنَّةً عَظِيمَةً
كَمَا رَنَّ حِينَ لُعِنَ وَحِينَ أُخْرِجَ
مِنَ الْجَنَّةِ وَحِينَ وُلِدَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
سورةُ الفاتحة
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحِينَ نَزَلَتْ عَلَيْهِ
وحين بعث
وَأَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّهُ وُلِدَ
مَخْتُونًا مَقْطُوعَ السُّرَّةِ حَتَّى لَا يَرَى
احد

أَحَدٌ سَوَاءَهُ وَمِنْ أَسْبَابِ تَسْمِيَةِ
جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَهُ مُحَمَّدًا مَا رُوِيَ
أَنَّهُ رَأَى سِلْسِلَةً فِضَّةٍ خَرَجَتْ
مِنْ ظَهْرِهِ لَهَا طَرَفٌ بِالسَّمَاءِ وَطَرَفٌ
بِالْأَرْضِ وَطَرَفٌ بِالْمَشْرِقِ وَطَرَفٌ
بِالْمَغْرِبِ ثُمَّ عَادَتْ كَأَنَّهَا شَجَرَةٌ
عَلَى كُلِّ وَرَقَةٍ مِنْهَا نُورٌ وَإِذَا أَهْلُ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ مُتَعَلِّقُونَ بِهَا
فَعُبِّرَتْ لَهُ بِمَوْلُودٍ يَكُونُ مِنْ صُلْبِهِ

بفتح الياء والميم معا

يتبعه اهل المشرق والمغرب ويحمده

اهل السماء والارض فلذلك سماه

محمدا واختلفوا في شهر مولده

ويومه علي اقوال كثيرة ولاخلاف

انه ولد يوم الاثنين والاشهر

انه ولد في شهر ربيع الاول

والاشهر ايضا انه ولد في ثاني عشره

وكثيرون ايمة حفاظ

متقدمون وغيرهم انه يوم ثامنه

والصواب

وعن سعيد بن المسيب ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابهار النهار اي وسطه وكان ذلك اليوم لمضي ثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول اي وكان ذلك في فصل الربيع وقد اشار الى ذلك بعضهم بقوله

يقول لنا لسان الحال فيه وقول الحق يعذب للسميع

فوجهي والزمان وشهر وضعي ربيع في ربيع في ربيع

اه سيرة الحلبي

80

وَالصَّوَابُ أَنَّهُ وُلِدَ بِمَكَّةَ وَلَا يَجُوزُ

اعْتِقَادُ غَيْرِهِ وَالأَشْهَرُ أَنَّ مَحَلَّ

مَوْلِدِهِ الْمَشْهُورُ بِسُوقِ اللَّيْلِ وَهُوَ

الآنَ مَسْجِدٌ لِلّٰهِ تَعَالَى وَقَفَتْهُ

مَسْجِدًا الْخَيْزُرَانُ أُمُّ الرَّشِيدِ

وَأَوَّلُ مَنْ أَرْضَعَتْهُ ثُوَيْبَةُ مَوْلَاةُ

عَمِّهِ أَبِي لَهَبٍ أَعْتَقَهَا لَمَّا بَشَّرَتْهُ

بِوِلَادَتِهِ فَخَفَّفَ اللّٰهُ عَنْهُ مِنْ

عَذَابِهِ كُلَّ لَيْلَةِ اثْنَيْنِ جَزَاءً

لِفَرَحِهَا بِمَوْلِدِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَمَا جُوزِيَ عَمُّهُ اَبُو
طَالِبٍ بِسَبَبِ تَرْبِيَتِهِ بِاَنْ خَفَّفَ اللّٰهُ
عَنْهُ مِنْ عَذَابِهِ اَيْضًا وَفِي رِوَايَةٍ اَنَّهُ
اَعْتَقَهَا بَعْدَ الْهِجْرَةِ فَعَلَيْهَا التَّخْفِيفُ
عَنْهُ لِكَوْنِهِ اَمَرَهَا بِاِرْضَاعِهِ ثُمَّ
اَرْضَعَتْهُ بَعْدَهَا حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا كَانَتْ تَأْتِي النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَبْسُطُ لَهَا رِدَاءَهُ
وكذا

وَكَذَا زَوْجُهَا السَّعْدِيُّ أَيْضًا وَبِنْتُهَا
الشَّيْمَاءُ الَّتِي كَانَتْ تَحْضُنُهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أُمِّهَا وَخُلَاصَةُ
قِصَّةِ رَضَاعِهِ أَنَّهَا خَرَجَتْ فِي نِسْوَةٍ
مِنْ قَوْمِهَا يَلْتَمِسْنَ الرُّضَعَاءَ بِمَكَّةَ
فَكُلُّهُنَّ أَعْرَضْنَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِيُتْمِهِ حَتَّى هِيَ أَوَّلًا لَكِنْ لَمَّا
لَمْ يَحْصُلْ لَهَا غَيْرُهُ جَاءَتْ إِلَيْهِ
وَأَخَذَتْهُ فَرَأَتْهُ مُدْرَجًا فِي ثَوْبِ

صوف ابيض من اللبن يفوح منه
المسك وحريرة خضراء وكان
راقدا على قفاه فهابته ان توقظه
فوضعت يدها على صدره فتبسم
ضاحكا وفتح عينيه فخرج منهما
نور حتى دخل خلال السماء فقبلته
واعطته ثديها الايمن فقبله
وحولته الى الايسر فابى وكان ان الله
الهمه العدل واعلمه ان له شريكا
هو

هُوَ ابْنُهَا فَتَرَكَ لَهُ ثَدْيَهَا الْاَيْسَرَ
وَكَانَتْ هِيَ وَنَاقَتُهَا وَاَتَانُهَا
فِي اَشَدِّ الْجُوعِ وَالْهُزَالِ وَعَدَمِ
اللَّبَنِ فَبِمُجَرَّدِ اَنْ وَضَعَتْهُ فِي حِجْرِهَا
اَقْبَلَ عَلَيْهِ ثَدْيَاهَا فَرَوِيَ وَرَوِيَ
اَخُوهُ وَدَرَّتْ نَاقَتُهُمْ فَاَشْبَعَتْهُمْ
تِلْكَ اللَّيْلَةَ لَبَنًا فَلَمَّا اَصْبَحَتْ وَدَّعَتْ
اُمَّهُ وَرَكِبَتْ اَتَانَهَا وَهُوَ بَيْنَ
يَدَيْهَا فَرَاَتِ الْاَتَانُ سَجَدَتْ نَحْوَ

قوله في حجر وهو اسم لمقدم الثوب الذي
بين يدي الانسان وهو بفتح الحا وكسرها
كما في الصحاح والقاموس اقتصر على الكسر
اهـ ع ش

الكعبة ثلاث مرات ورفعت راسها
الى السماء فلما خرجت مع قومها
سبقت اتانها الكل بعدان كانت
لا تنهض بها فانكرت انها هي فلما
علمنا قلن ان لها شأنا عظيما
وكانت تسمعها تقول اذ لي
لشأنا ثم شأنا بعثني الله بعد
موتي لو علمتن من على ظهري عليه
خيار النبيين وسيد الاولين
والاخرين

واذا بالاتان قد تسطو وصار نشطا فانشا لسان الحال يقول شعرا
الاي مخزت على جنوسي * وقد زال العنا ومضت عكوسي * واني قد حملت اليوم بدرا * له نور يزيد على الشموسي
على ظهري مليح زاد حسنا * فيا بشري بطلعة ذي العروسي * فزال الضعف والاهزال عني * وزال الهم والفرح المعي وبوسي
فاعلنت المقال بما اتاني * لاني كنت مهزولا لنفوسي * محمد زين كل الخلق جمعا * ودو رتبة دوا الكلام لنفوسي
له نور يزيد البدر نورا * ووجه قد علا نورا الشموسي * صلوا على النبي طه محمد * شفيعنا في غد يوم العبوسي

وَالأَخَوَيْنِ فَلَمَّا وَصَلُوا مَنَازِلَهُمْ

كَانَتْ اَجْدَبَ اَرْضِ اللّٰهِ وَكَانَتْ غَنَمُ

حَلِيمَةَ تَرْجِعُ مِلَاءً وَغَنَمُهُمْ مَا بِهَا

قَطْرَةٌ مَعَ اَنَّهَا كُلَّهَا بِمَحَلٍّ وَاحِدٍ

فَلَمَّا تَمَّ لَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا

سَنَتَانِ عَادَتْ بِهِ اِلَى اُمِّهِ ثُمَّ لَمْ

تَزَلْ بِهَا حَتَّى رَجَعَتْ بِهِ فَمَكَثَ عِنْدَهَا

شَهْرَيْنِ فَبَيْنَمَا هُوَ وَاَخُوهُ يَرْعَيَانِ

خَلْفَ الْبُيُوتِ وَاِذَا بِاَخِيهِ يَشْتَدُّ

يقال ما من نبي
الا ودعى الغنم

عَدَوَا الْاَبَوَيْهِ اَدْرَكَا اَخِي الْقُرَشِي
فَاَدْرَكَاهُ مُنْتَقِعًا لَوْنُهُ فَاعْتَنَقَاهُ
وَسَأَلَاهُ فَاَخْبَرَهُمَا اَنَّهُ اَتَاهُ رَجُلَانِ
عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ ثُمَّ اَضْجَعَاهُ
فَشَقَّا بَطْنَهُ فَخَاضَا عَلَيْهِ وَرَدَّاهُ فَرَدَّا
اِلَى اُمِّهِ فَقَالَتْ مَا رَدَّكُمَا بِهِ وَقَدْ
كُنْتُمَا حَرِيصَيْنِ عَلَيْهِ ثُمَّ لَمْ تَزَلْ
بِهِمَا حَتَّى اَخْبَرَاهَا فَقَالَتْ اَتَخَوَّفْتُمَا
عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ كَلَّا وَاللّٰهِ مَا لِلشَّيْطَانِ
عليه

وقال احدهما لصاحبه زنه بعشرة من امته فوزنه فرجحهم
فقال زنه بمائة من امته فوزنه فرجحهم ثم قال زنه بالف من امته
فوزنه فرجحهم فقال دعه فلو وزنته بامته كلها لرجحهم
عليهم صلى الله عليه وسلم

عَلَيْهِ مِنْ سَيْرٍ وَإِنَّهُ كَانَ ابْنَ لِاثْنَيْ

هَذَا شَأْنٌ (عظيم) وَشُقَّ صَدْرُهُ الشَّرِيفُ

أَيْضًا وَهُوَ ابْنُ عَشْرٍ ثُمَّ عِنْدَ مَبْعَثِهِ

ثُمَّ عِنْدَ الْإِسْرَاءِ بِهِ لِيَكُونَ لِكُلِّ

طَوْرٍ مِنْ أَطْوَارِ طُفُولِيَّتِهِ ثُمَّ

بُلُوغِهِ ثُمَّ بَعْثَتِهِ ثُمَّ الْإِسْرَاءِ (مبعثه)

بِهِ كَمَالٌ يَخُصُّهُ وَيَلِيقُ بِهِ بِانْتِهَاءِ

بِهِ إِلَى مَا بَعْدَهُ مِنَ الْكَمَالَاتِ الَّتِي

لَمْ يَزَلْ مُتَرَقِّيًا فِيهَا إِلَى مَا لَا نِهَايَةَ

وموزنا ه باربعين ليتلقى الوحي بقلب قوي قال ابو نعيم في الحلية اعطى محمد صلى الله عليه وسلم قوة اربعين نبيا واعطي كل
نبي قوة اربعين وليا واعطي كل ولي قوة اربعين اسرا واعطي كل اسر قوة اربعين رجلا ام محمول على الفيظ وقال ابن [illegible] شرح الهمزية
واما جماعه صلى الله عليه وسلم فقد صح عن انس رضي الله عنه كنا نتحدث انه صلى الله عليه وسلم اعطي قوة ثلاثين رجلا في الجماع وروى الاسماعيلي
قوة اربعين رجلا زاد ابو نعيم عن مجاهد كلهم من رجال اهل الجنة والرجل في الجنة اعطي قوة مائة صحح الترمذي وقال غريب
واربعون في مائة باربعة الاف ومع ذلك كان على غاية من تقليل الغذاء ليخرق الله له العادات فلا مراء شرح الهمزية لابن حجر

لَهُ عَلَا بَيِّنًا فِي ذَلِكَ كَوْنُهُ خُلِقَ مِنْ أَوَّلِ
الْأَمْرِ عَلَى أَكْمَلِ الْأَحْوَالِ الظَّاهِرَةِ
وَالْبَاطِنَةِ وَكَانَ وَهُوَ عِنْدَ حَلِيمَةَ
إِذَا خَرَجَ إِلَى الْغَنَمِ تُظَلِّلُ عَلَيْهِ الْغَمَامَةُ
وَإِذَا وَقَفَ وَقَفَتْ وَإِذَا سَارَ سَارَتْ
وَكَانَ وَهُوَ فِي الْمَهْدِ يُنَاغِي الْقَمَرَ
أَيْ يُحَادِثُهُ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِإِصْبَعِهِ
فَحَيْثُ أَشَارَ إِلَيْهِ مَالَ وَلَمَّا أَخْبَرَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ قَالَ إِنِّي
كُنْتُ

85

كُنْتُ أُحَدِّثُهُ وَيُحَدِّثُنِي وَيُلْهِينِي
عَنِ الْبُكَاءِ وَأَسْمَعُ وَجْبَتَهُ حِينَ
يَسْجُدُ تَحْتَ الْعَرْشِ وَتَكَلَّمَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَائِلِ مَا وُلِدَ
وَكَانَ مَهْدُهُ يَتَحَرَّكُ بِتَحْرِيكِ
الْمَلَائِكَةِ قَالَتْ حَلِيمَةُ وَأَوَّلُ مَا
نَطَقَتْهُ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً
وَأَصِيلًا. وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ارْبَعَ سِنِينَ وَقِيلَ اكْثَرَ

مَاتَتْ أُمُّهُ عِنْدَ مَرْجِعِهَا بِهِ

مِنَ ٱلْمَدِينَةِ ذَهَبَتْ اِلَيْهَا بِهِ لِتَزُورَ

أَخْوَالَ جَدِّهِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ بَنِي عَدِيِّ

ابْنِ ٱلنَّجَّارِ وَدُفِنَتْ بِالْأَبْوَاءِ قَرْيَةٌ

عِنْدَ ٱلْفَرْعِ فَرَجَعَتْ بِهِ أُمُّ ايْمَنَ

بَرَكَةُ دَايَتُهُ وَحَاضِنَتُهُ وَمُرْضِعَتُهُ

يُقَالُ إِنَّهُ وَرِثَهَا مِنْ ابِيهِ اوْ مِنْ

أُمِّهِ أَوْ اِنَّ خَدِيجَةَ وَهَبَتْهَا لَهُ

وقيل

وَقِيلَ دُفِنَتْ بِالْحَجُونِ وَيَشْهَدُ لَهُ
رِوَايَاتٌ كَثِيرَةٌ وَلَمَّا بَلَغَ ثَمَانِ
سِنِينَ وَقِيلَ اقَلَّ وَقِيلَ اكْثَرُ مَاتَ
جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ
وَعَشْرٍ أَوْ أَرْبَعِينَ وَدُفِنَ بِالْحَجُونِ
وَكَفَلَهُ عَمُّهُ شَقِيقُ ابِيهِ ابُو طَالِبٍ
بِوَصِيَّةٍ مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَهُ بِذَلِكَ
وَلَمَّا بَلَغَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً خَرَجَ
مَعَ عَمِّهِ ابِي طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ حَتَّى بَلَغَ

بُصْرَى فَعَرَفَهُ بَحِيرَا الرَّاهِبُ
وَأَخْبَرَهُمْ بِصِفَاتِ نُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ
وَبِخَاتِمِ النُّبُوَّةِ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ
وَآمَنَ بِهِ ثُمَّ أَقْسَمَ عَلَى عَمِّهِ أَنْ
يَرْجِعَ بِهِ خَوْفًا عَلَيْهِ مِنَ الْيَهُودِ
إِذْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ يُرِيدُونَ
قَتْلَهُ فَمَنَعَهُمْ بَحِيرَا وَأَخْبَرُوهُ أَنَّ
الْيَهُودَ تَفَرَّقَتْ فِي كُلِّ طَرِيقٍ لِعِلْمِهِمْ أَنَّهُ
خَارِجٌ فِي هَذَا الشَّهْرِ وَمِنْ جُمْلَةِ مَا رَآهُ
بَحِيرَا

قوله كتفيه بفتح الكاف وكسر التاء كالمعلوم
وبسكون التاء مع فتح الكاف وكسرها اه مقصورة
واسمه جرجيس وقيل سرجيس اه الحلبي

87

بَحِيرَا اسْتِظْلَالَ غَمَامَةٍ بَيْضَاءَ لَهُ وَاَنَّهُ
نَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَاَدْخَتْ اَغْصَانَهَا
عَلَيْهِ تُظِلُّهُ ثُمَّ لَمَّا بَلَغَ عِشْرِيْنَ سَنَةً
عَادَ اِلَى الشَّامِ فِي تِجَارَةٍ وَمَعَهُ اَبُوبَكْرٍ
فَسَاءَلَ بَحِيرَا عَنْهُ فَاَقْسَمَ لَهُ اَنَّهُ نَبِيٌّ
ثُمَّ لَمَّا بَلَغَ خَمْسًا وَعِشْرِيْنَ سَنَةً رَجَعَ
اِلَى الشَّامِ اَيْضًا فِي تِجَارَةٍ لِخَدِيجَةَ
وَمَعَهُ غُلَامُهَا مَيْسَرَةُ وَكَانَ يَرَى
مَلَكَيْنِ يُظِلَّانِهِ مِنَ الشَّمْسِ وَرَاٰتْ

قوله يرى
اي ميسرة

ذٰلِكَ خَدِيجَةُ لَمَّا رَجَعُوا وَبَعْدَ رُجُوعِهِ

بِنَحْوِ ثَلَاثَةِ اَشْهُرٍ تَزَوَّجَهَا وَعُمْرُهَا

أَرْبَعُونَ سَنَةً بِعَرْضٍ مِنْهَا لِنَفْسِهَا

عَلَيْهِ ثُمَّ لَمَّا بَلَغَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ

سَنَةً بَنَتْ قُرَيْشٌ اَلْكَعْبَةَ وَكَانَ صَلَّى

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْوَاضِعَ لِلْحَجَرِ

اَلْاَسْوَدِ فِي مَحَلِّهِ ثُمَّ لَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرْبَعِينَ سَنَةً اَرْسَلَهُ

اللّٰهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَرَسُولًا اِلَى كَافَّةِ

الْخَلْقِ

أَلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارِكْ

عَلَيْهِ وَعَلَي أَلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَتَابِعِيهِمْ

أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَفْضَلَ سَلَامٍ وَأَفْضَلَ

بَرَكَةٍ عَدَدَ مَعْلُومَاتِ اللّٰهِ وَمِدَادَ

كَلِمَاتِهِ أَبَدَ الْأَبِدِينَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ الْمُؤَلِّفُ

رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَي فَرَغْتُ مِنْهُ بَيْنَ الظُّهْرِ

وَالْعَصْرِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ حَادِي عَشَرَ جُمَادَي

الْأُولَي سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَتِسْعِمِائَةٍ

أَحْسَنَ اللّٰهُ خِتَامَهَا فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ

مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَمِحْنَةٍ وَأَدَامَ عَلَيْنَا

رِضَاهُ إِنَّهُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الرَّؤُوفُ

الرَّحِيمُ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِمْ أَجْمَعِينَ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ وَنَتَضَرَّعُ

فِي حَوَائِجِنَا بِجَاهِهِ لَدَيْكَ فَهُوَ الْوَسِيلَةُ

الْعُظْمَى وَالسَّاقِي مِنَ الْحَوْضِ الَّذِي مَنْ

شَرِبَ مِنْهُ لَا يَظْمَأُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ

وَعَنْ بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ

تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ

الطَّاهِرِينَ وَالأَئِمَّةِ الأَرْبَعَةِ الْمُجْتَهِدِينَ

وَمُقَلِّدِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

والحمد لله رب العالمين تم

على يد محمد بن علي الصفري غفر الله له ولوالديه
ولمن قرا فيه ودعا لهم بالمغفرة والرحمة
ولكل المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات
الاحيا منهم والاموات الكرتيب بحجب البعوا
بين الصلاتين من يوم الجمعة سادس عشر ربيع
الاول سنة الف ومايتين وتسعة واربعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمدا يوفي نعمه

ويدفع عنا نقمه ويكافي مزيده الحمد لله

بجميع محامده كلها ما علمت منها وما لم اعلم

عدد خلقه كلهم ما علمت منهم وما لم اعلم على

نعمه كلها ما علمت منها وما لم اعلم اللهم

اجعل اشرف صلواتك وانمى بركاتك وازكى

تحياتك ورأفة تحننك على الذات المكملة

والرحمة المرسلة والبركة المنزلة على صاحب

هذا الفيض والفضل والجود والمدد سيدنا

واستاذنا وهادينا وقرة اعيننا ونبينا

محمد صلى الله عليه وسلم اثبنا اللهم يا مولانا

على ما تحصل منا في هذه الساعة المباركة

ثوابا جزيلا واجرا عظيما ميمونا جاريا

متصلا بالقبول والرضوان والعفو الشامل

والامتنان الى حضرة سيد ولد عدنان ومصباح

الظلام رسول الله الملك العلام سيدنا

محمد اللهم اته الوسيلة والفضيلة والدرجة

العالية الرفيعة في الجنة وابعثه مقاما محمودا

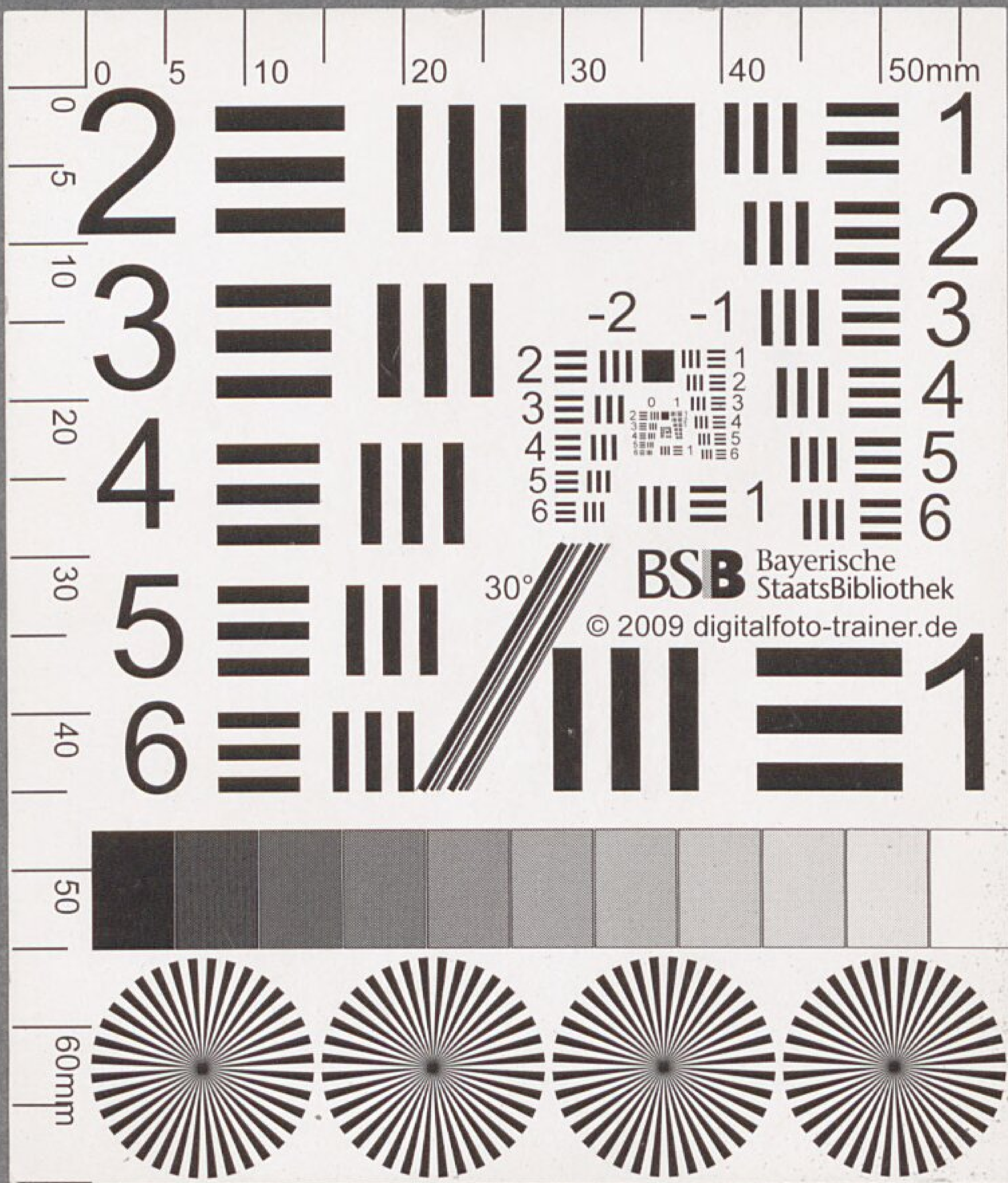
الذي

90

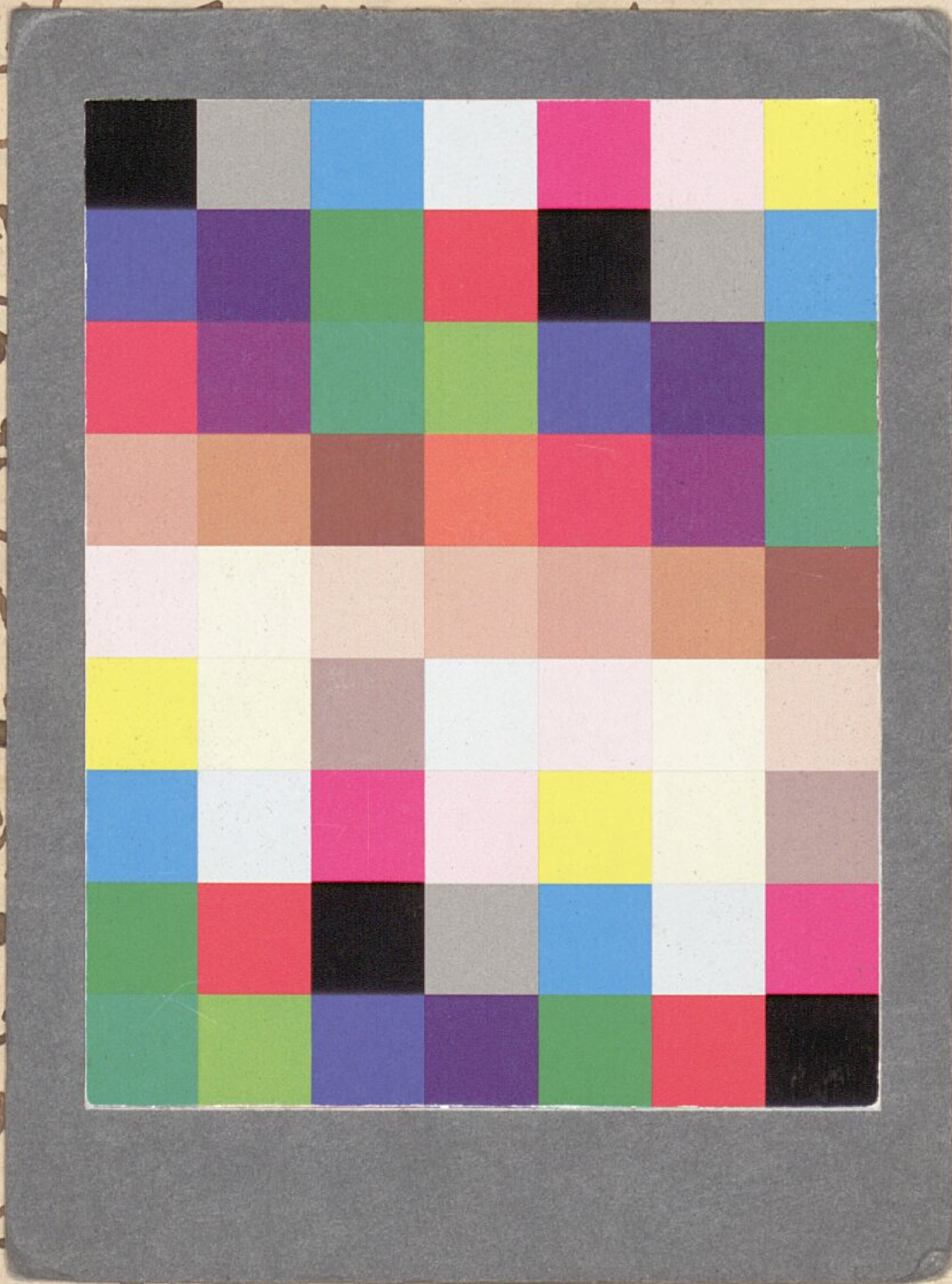
الذي وعدته واردنا حوضه واسقنا من
يده الشريفة شربة هنية مرية لا نظما بعدها
ابدا يا رب العالمين ثم الي روح ابيه ادم وامه
حواء وما تناسل منهما من الانبيا والمرسلين
ثم الي روح ضجيعيه الكرام ابي بكر وعمر وعثمان
وعلي وال كل وصحب كل والى بقية الصحابة
والقرابة رضوان الله وسلامه عليهم اجمعين
والي التابعين وتابع التابعين والى الايمة
الاربعة المجتهدين والي الاربعة الاقطاب
المدركين والي الانجاب والابدال والاوتاد
والي اوليا الله تعالي كافة من مشارق
الارض ومغاربها والي العلما العاملين
وساير الصالحين اللهم اقسم لنا من
خشيتكم ما تحول به بيننا وبين معصيتكم ومن
طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم ومن اليقين
ما تهون به علينا مصايب الدنيا والاخرة
اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما
احييتنا واجعله الوارث واجعل ثارنا علي
من ظلمنا وانصرنا علي من عادانا ولا تجعل

مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا
ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا
ولمن كان سببا لهذا الجمع العظيم ولمن كان
سببا لقراءة مولد النبي الكريم والرسول
الرؤف الرحيم ومن يلوذ به من المسلمين
اللهم كن لهم عونا ومعينا وحافظا وناصرا
واميناً واحفظهم واحفظهم بالقران
العظيم والنبي الكريم في دينهم ومالهم وعافيتهم
ومن يلوذ بهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم
اجمعين اللهم خص بدعاينا والدينا والدا
والدينا والحاضرين والغايبين اللهم ارحم
تضرعنا وامن خوفنا وتقبل اعمالنا واختم
بالسعادة اجالنا واغفر اللهم لنا ولوالدينا
ولمشايخنا ولاخواننا في الله احيا واموات
ولكل المسلمين اجمعين سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين تم

مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا
ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا
ولمن كان سببا لهذا الجمع العظيم ولمن كان
الرسول
المسلمين
وناصرا
تران
وعافيتهم
عليه وسلم
والد
اللهم ارحم
لنا واختم
والدينا
واموات
برب
وسلين



مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا
ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا
ولمن كان سببا لهذا الجمع العظيم ولمن كان



رسول
لمين
وناصرا
ران
وعافيته
عليه وسلم
والد
هم ارحم
نا واختم
والدين
واموات
رب
سلين

والحمد لله رب العالمين تم